



وقت مستقطع من الحرب
بنموسس: ندخل حربنا مع سبق إصرار على الذهول

عبد الله خليل: أسامة المغرب
ليبيا يعمرها شعبان أصليان الليبيون والإثيوبيون

محمد معطيم: من مقدمات الخطيبي
الهوية تصدعت وتمزقت بفعل الصراعات والتناقضات الداخلية

عبد الرحمن الملاحوني: فرسان الرجل
بين الاحتفالية والتعقيب عن التراث المظهور بمخالسة الزينتون

ربيع رشدي: متصوفة القرن 19
الطريقة القادرية لها أفضل كثيرة على مريديها

الموسيقار عبد الواحد التطواني
وأنا طفل حفظت أغنية «مالي فنتت بلحظك الفتاك»

امراة في مواجهة الموت:
الطب الشرعي بداية البدايات



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الشمس:
4 دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الثلاثاء 05 أبريل 2022 الموافق 3 رمضان 1443 العدد 13.113

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كلمة الخاطر

ماضع حق وراءه طالب!

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

حتى يظل أنف الديمقراطية سليما وروح القانون حية

الشبيبة الاتحادية بوجدة في رمضان .. برنامج عمل متنوع وهادف: اجتماعي تضامني، ثقافي ورياضي



الرجاء يجدد فوزه على وفاق سطيف ويلتحق بالوداد في ربع نهائي دوري الأبطال



تأخر أجوبة تكفل الصناديق الاجتماعية بالمرضى يشعل فتيل الغضب مع المؤسسات الصحية

أكد عدد من المواطنين ومن مهنيي الصحة على حد سواء، أن تأخر مصالح الصناديق الاجتماعية في تقديم أجوبتها بخصوص شواهد التكفل بالمرضى المؤمنين من أجل الخضوع لتدخلات جراحية التي تتعدد بطبيعة الأمراض التي يعانون منها، وبغاية الاستشفاء، تخلق مشاكل متعددة بين المرضى وأرباب المؤسسات الصحية المختلفة.

وأكد عدد من المنتقدين لهذا التأخير، أن الصناديق الاجتماعية مطالبة بتقديم أجوبة مقبولة زمنيا، لمعرفة ما إذا كانت ستتحمل مصاريف علاج المريض المؤمن أو أحد أفراد أسرته من ذوي الحقوق، أو أنها لن تقوم بذلك لعامل من العوامل...

فاتورة الغاز والقفزت بـ 91% ومشتريات القمح كلفت البلاد أزيد من 4 ملايين درهم



الوضع الوبائي لا يزال مستقرا وحالات الإصابة الخطيرة الجديدة والوفيات واصلت منحها التنازلي

أكد منسق المركز الوطني لعمليات الطوارئ العامة بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، معاذ المرابط أول أمس الأحد، أن الوضع الوبائي (كوفيد - 19) في المغرب لا يزال مستقرا ومتحكما فيه، مسجلا أن مستويات اليقظة لم يتم تجاوزها بعد.

وأوضح المرابط، في تعليق حول الوضعية الوبائية على صفحته في موقع (لينكد إن)، أنه للأسبوع الثاني، تم تسجيل ارتفاع طفيف في حالات الإصابة وفي معدل الإيجابية الأسبوعي، مشيرا إلى تسجيل 75 حالة إضافية هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الذي قبله.

في حوار مع جريدة «ايل بريوديكو دي إسبانيا» نبيل دريوش: دعم إسبانيا لمقترح الحكم الذاتي تحوّل والبلدان في حاجة ملحة لسييرا معا صوب المستقبل

إبداع السلم ومزاعم الحرب

المحروب من أجل نشر حضارتها وتحقيق شتى الأهداف المتعلقة بمختلف المصالح المادية وغير المادية. وإذا كان التاريخ لا يعرف بالأخلاق ولا بالقيم الأخلاقية، فإنه يجسد على نحو دائم في حركته صراع المصالح المادية بين الأمم والشعوب. ذلك أن التاريخ لا يُعَلِّي إلا من شأن القوة ولا يقلل إلا من شأن القوى في الصراع بين هذه الأمم والشعوب. ومن هنا فإنه لا مكان عنده لأي نزعة إنسانية إلا من حيث حملها إياها في شخص حركات فكرية وسياسية تناضل من أجل السلم. لكنه تضال يجري في نفس سياق الصراع بين مختلف القوى المتصارعة. ذات المصالح المادية المتعارضة والمتعارضة. صحيح أن لكل حضارة قيما وأخلاقا تترجم وجودها المادي غير أنها ليست هي المحدد لمختلف أشكال الصراع الذي تخوضه في ذاتها أو تخوضه في مجابهة الأعداء.

ولا يعني هذا عدم توظيف «سوغات أخلاقية» - عن حق أو عن باطل - في الخطاب المصاحب للحرب من طرف من يشن حربا ويقودها ضد عدو له يستعديه حقا لدواعي مختلفة، أو يشنها فقط ضد من يبدو له لقمعة سائغة يلتهمها فيسلب صاحبها ما يملكه. لقد وظفت الإمبرياليات الأوروبية مدعمة من المؤسسة الكاثوليسية (دعاوى أخلاقية) من أجل تبرير حروبها في البلدان التي ستحولها لعمود وأحيانا لقرون مستعمرات لها. ومن بين هذه (الدعاوى) ضرورة (تمدن) من المدينة) وواجب (تحضري) (من الحضارة) الشعوب التي اعتبرتها (متخلفة)، محملين هاتين الدعوتين مبادئ أخلاقية هي حقا قيم سامية في أبعادها الإنسانية لكن توظيفها من طرف القوى الإمبريالية لم تُعدّ كونها مبررات كاذبة.

وأمثلة هذا التوظيف في التاريخ البشري كثيرة ويسهل تعدادها في سياق الحديث الممكن عن كبريات الحروب التي غيرت وجه التاريخ في هذا الاتجاه أو في ذلك، يمكن أن يقف عليها الفيلسوف مثل المؤرخ دارس تاريخ الحروب.

يضاف إلى مسلك التظاهر بالأخلاق التوصيفات السياسية التي يستعملها الذي يشن الحرب (فد.الحرب) في أدق صلاتها كما في أبسط تعريف لها ترتبط حصريا بد (الدولة)، وليس بغيرها أيا كانت أشكال العراك الذي يفرق بين جهتين متنازعتين. وهو ما يعني أن الأمر في كل حرب إنما يتعلق بالسياسة وما يتصل بها من دواعي وصوارف مادية، اقتصادية بالدرجة الأولى، واستراتيجية بالتوازي معها. وهنا أيضا لا تقل الأهمية في مسار التاريخ البشري، والغرب والتوصيفات السياسية والثقافية والإعلامية عنده لا تخرج عن توصيفين: (التخلف) في حالة استعمار البلدان ونهب خيراتها، و(الديكتاتورية) حين يكون ما يسميه الغرب (تخلفا) غير قائم. ومرة أخرى الأمثلة هنا أيضا لا تعدد.

إن من ينشر منذ القرن التاسع عشر الميلادي الحروب في الأرض هو الغرب، وذلك لأنه يملك من القوة الطاغية ما يسمح له بممارستها. غير أن الملاحظ أن هذا الغرب وإن كان يجني من المصالح له الكثير والكثير، فإنه ليس هو من يبتدع السلم الذي يبقى موضوعا على عناقذ أغيار بالرغم من عدم امتلاكهم لغير حكمة قيم الانتصار للحق. وفي هذا الأمر بالذات ما يتشكل موضوعا ثريا للتفكير الفلسفي.

ما أسير خلق مزاعم الحرب، وما أصعب الاتفاق على ما يقود إلى السلم. إنه يمكن الحديث عن (إبداع السلم) إذا توفر له أشخاص حكما يمكن أن يوجدوا في الجهتين المتحاربتين، كما يمكن أن يوجدوا في أطراف غير مرتبطة بحرب هذا ضد ذلك.

ولقد رأينا في العدوان الأمريكي على دولة وحضارة ونظام العراق من طرف الإمبريالية الأمريكية أن رئيس دولة عربية - يا للغرابة - هو الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد رفض هذه الحرب ودعا بقوة إلى البحث عن سبيل آخر من أجل حل الخلاف مع الدولة العراقية عهد حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

يزعم الغرب دائما أن حروبه هي من أجل نشر قيم حضارية، بل ويزعم كاذبا أن حروبه هي من أجل استتباب السلم في الأرض. وهذا غير صحيح. فقد اقترن الغرب في حضارته بكل ما فيها من إيجابيات ويكلم ما يسميها من شموخ بخلق (الحرب)، وهو لا يركن إلى (السلم) إلا حين ينهزم فينسحب ذليلا مهانا. وليس مثال أفغانستان بعيد في الزمن...والغرب ليس استثناء. فلا حضارة قامت دون أن تسلك مسلك

تعزية الكتابة الإقليمية لفرنسا في وفاة المناضل الحاج محمد ركوب عضو بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

لقد تلقينا في الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بفرنسا، ببلاغ الأسى والحرز، نبأ وفاة الاخ والمناضل الاتحادي الحاج محمد ركوب، صباح يوم الاحد 2 رمضان 1443، وهو أحد وجوه العمل الحزبي والجمعوي البارزة بفرنسا، وكان رئيس الجمعية المغربية الفرنسية بفرنسي والمترجم بقضايا المواطنين، واحد الكوادر المغتربة بالهجرة حيث عرف عنه التضال من أجل مغربية الصحراء، كما سعى إلى توحيد عمل الجمعيات المغربية العاملة بباريس وضواحيها، وكان نشطا في العمل النقابي خاصة في استقبال الفرق المسرحية والغنائية مثل فرقة تاس الغوان، التي يعرفها عن قرب، باعتباره أحد أبناء الهي العممدي واحد أكبر مناصري فريق الاتحاد الببصاوي «الطاس».

كان عضوا نشطا مع الجمعيات بفرنسا التي تدافع عن الوحدة العربية للمغرب في مواجهة انصار ومساندي الانفصال بفرنسا، وكان له اهتمام خاص بالأجيال الناشئة في الهجرة، حيث كان ينظم لهم دورسا في اللغة العربية والاحتفال بالأعياد الوطنية بميمنة كريني بضحافة باريس، اختلفة منا الموت بدون إندار، تعمد الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وعازينا الحارة لأسرته الصغيرة والكبيرة سواء بفرنسا أو بالمغرب.

إن لله وإنا إليه راجعون



05



مصطفى خلال

الوضع الوبائي لا يزال مستقرا وحالات الإصابة الخطيرة الجديدة والوفيات واصلت منحها التنزلي



البيضاء - سطات.

من جهة أخرى، سجل المرابط أن حالات الإصابة الخطيرة الجديدة والوفيات واصلت منحها التنزلي، مع تسجيل أقل عدد من الحالات خلال مرحلة الانتشار الجماعي بالمغرب، مبرزا أن 16 حالة جديدة وفدت على أقسام الإنعاش والعناية المركزة، فيما غادر 26 مريضا هذه الأقسام بعد تحسن وضعهم الصحي، فضلا عن تسجيل ثلاث وفيات فقط.

وسجل المرابط أن الأسبوعين المقبلين سيبتحان تكوين رؤية واضحة حول تطور انتشار العدوى في المغرب، مؤكدا على ضرورة احترام التدابير الوقائية في كل الحالات التي قد تشكل خطرا (التجمعات، التروايح، الأماكن المغلقة، الإدارات، النقل العمومي، الملاعب...) فضلا عن مواصلة عملية تلقيح الساكنة، لاسيما الفئات الهشة منها.

أكد منسق المركز الوطني لعمليات الطوارئ العامة بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، معاذ المرابط، أول أمس الأحد، أن الوضع الوبائي (كوفيد 19-) في المغرب لا يزال مستقرا ومتحكما فيه، مسجلا أن مستويات اليقظة لم يتم تجاوزها بعد.

وأوضح المرابط، في تعليق حول الوضعية الوبائية على صفحته في موقع (لينكد إن)، أنه للأسبوع الثاني، تم تسجيل ارتفاع طفيف في حالات الإصابة وفي معدل الإيجابية الأسبوعي، مشيرا إلى تسجيل 75 حالة إضافية هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الذي قبله.

وتابع أن معدل الإيجابية الأسبوعي بلغ 1.3 في المائة هذا الأسبوع مقابل 1 في المائة خلال الأسبوع الذي قبله، مشيرا إلى تسجيل تفاوت بين الجهات خلال هذا الأسبوع حيث تراوح المعدل ما بين 0 في المائة بكميم واد نون و3.5 في المائة بالدار

تأخر أجوبة تكفل الصناديق الاجتماعية بالمرضى يشعل فتيل الغضب مع المؤسسات الصحية وحيد مبارك



وحيد مبارك

أكد عدد من المواطنين ومن مهنيي الصحة على حد سواء، أن تأخر مصالح الصناديق الاجتماعية في تقديم أجوبتها بخصوص شواهد التكفل بالمرضى المؤمنين من أجل الخضوع لتدخلات جراحية التي تتعدد بطبيعة الأمراض التي يعانون منها، وبغاية الاستشفاء، تخلق مشاكل متعددة بين المرضى وأرباب المؤسسات الصحية المختلفة.

وأكد عدد من المنتقدين لهذا التأخير، أن الصناديق الاجتماعية مطالبة بتقديم أجوبة معقولة زمنيا، لمعرفة ما إذا كانت ستتحمل مصاريف علاج المريض المؤمن أو أحد أفراد أسرته من ذوي الحقوق، أو أنها لن تقوم بذلك لعامل من العوامل. وأوضحت مصادر الجريدة أن الجواب السريع سيمكّن من مباشرة التدخلات الطبية المطلوبة بشكل عاجل، الأمر الذي لا يأتى في كثير من الحالات وتعتريه العديد من الصعوبات، مبرزة أنه إذا ما أصاب أحد المؤمن عارض صحي مفاجئ مساء الجمعة، يستوجب نقله إلى مصحة خاصة نمونجا، فإنه لا يمكن القيام بهذه الخطوة الإدارية مما يتسبب في مشاكل لا حصر لها. وشدد عدد من الأطباء في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن هناك مرضى تتطلب وضعيتهم الصحية القيام بتدخل جراحي لا يتطلب المكوث في المؤسسة

الصحية أكثر من يومين، علما بأن ذلك التدخل يكون مستعجلا، وهو ما يجعل المصحة في وضعية تدعوها للحصول على ضمانات توصلها بمصاريف التدخلات التي تم القيام بها، إلى حين التوصل بشهادة التكفل من الصناديق الاجتماعية مطلع الأسبوع اللاحق، وهو ما يخلق مواجهة بين أسر المرضى والمصحات، الأمر الذي يمكن تفاديه بتدبير عقلاني من خلال العمل بنظام المناوبة، في أفق العمل بالطاقة الرقمية التي من شأنها أن تطوي صفحة العلاقة المباشرة بين المرضى والمؤسسات الصحية المختلفة، التي ستكون حينها مقتصرة على ما هو طبي، بعيدا عن كل ما هو مالي قد يجعل العلاقة بين الطرفين

بطبيعتها التوتري. وأبرزت مصادر الجريدة أن هذا التأخير لا يشمل أجوبة التكفل بمصاريف علاج المرضى لوحدها فحسب، بل يمتد كذلك إلى مسطرة تسديد هذه النفقات العلاجية التي تعرف دورها تأخرا كبيرا. تأخر وصفه البعض بالتماطل، مشددين على أنه لا يتم احترام الأجل القانوني المنصوص عليها، وهو ما لا يستقيم بالنظر إلى أن لكل طرف التزاماته التي يجب احترامها، وأن يسعى الجميع كل من موقعه لخدمة المرضى ولتطويرها وتجديدها، بعيدا عن أية بيروقراطية إدارية يمكن بالقليل من الحكامة تجاوز نقائصها وتبعاتها السلبية.

وزراء شؤون البيئة بدول مجلس التعاون يبحثون تنفيذ مشاريع التعاون مع المغرب



بحث الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون، أول أمس الأحد، تنفيذ مشاريع التعاون في المجال البيئي مع عدد من الدول من بينها المغرب.

وناقش الوزراء أيضا خلال اجتماعهم الـ 24 عبر الاتصال المرئي، برئاسة وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي (دولة الرئاسة) عبدالرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وبمشاركة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف، خطوات تنفيذ قرارات المجلس الأعلى المتعلقة بالتوجهات البيئية لدول مجلس التعاون 2020، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للجنة الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة، والمستجدات حول إطلاق البوابة البيئية الخليجية، إضافة إلى مستجدات سير العمل في مشاريع المبادرة الخليجية الخضراء، والاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة.

وترتبط المغرب بدول مجلس التعاون الخليجي

الرياض تحتضن النسخة الأولى من المشاورات السياسية السعودية المغربية



تنتقل يومه الثلاثاء في الرياض، بالمملكة العربية السعودية، النسخة الأولى من المشاورات السياسية السعودية المغربية، والتي ستبحث، على مدى يومين، عددا من القضايا الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وحسب سفارة المغرب في الرياض، فإن هذه المشاورات السياسية، التي سيمثل المغرب في اجتماعاتها مدراء بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ستبحث أيضا التحضير للجنة المشتركة المغربية السعودية التي ستعقد في يونيو القادم في المغرب. وأضاف المصدر ذاته أن المغرب والسعودية كانا قد اتفقا على تأسيس المشاورات السياسية بين البلدين في عام 2007، والتي ستعقد اليوم أولى دوراتها.

نهاية أسبوع دامية في الجديدة

زوج ينحر زوجته وصديقها ويصيب قريبة لها وينجو من الانتحار مصطفى الناسي

قادها غير ما مرة إلى رهات المحاكم وقد حذرته من تصرفاته العنوانية قبل رمضان حسب تصريحات والدة الضحية، وأضافت أن ليلة ارتكاب الجريمة استقبلت صديقها التي تشغل معها كنادلة في أول فطور رمضاني إلا أنهما سقطتا ضحيتين للمتهم.

وأفادت مصادر من الدوار أن المتهم كان يلعب مع ابنته دقائق قبل أذان الإفطار فيما لم يكن ابنه الأخران رفقته سواء قبل أو أثناء ارتكاب الجريمة. هذا، واستفرت هذه الجريمة النكراء، التي يصادف ارتكابها أول يوم من شهر رمضان، المصالح الدركية لدى سريّة الدرك الملكي بالجديدة، التي هرعّت إلى مسرح النازلة، إلى جانب السلطة المحلية، صاحبة الاختصاص الترابي، وعناصر الوقاية المدنية. حيث أجرت الضابطة القضائية المعاينات والأبحاث والتحريات الميدانية، واندتبت سيارة إسعاف، نقلت تباعا الضحايا، المرأتين

القبتيلتين، والمرأة التي نجت من موت محقق، والزوج الذي حاول الانتحار، في حالة حرجة، إلى مستودع حفظ الأموات، وقسم الإنعاش بالمركز الاستشفائي الإقليمي بالجديدة. هذا، فيما تجري مصالح الفصيلة القضائية الدرك الملكي بحثا في النازلة، تحت إشراف الوكيل العام لدى استئنافية الجديدة.

وكانت مدينة الجديدة قد شهدت ليلة السبت / الأحد حادثة سير خطيرة أدت إلى وفاتين في الحال، فيما نقل شخصان في حالة خطيرة إلى المركز الاستشفائي الجهوي في الجديدة

وكانت شاحنة من الحجم الكبير قد صدمت شاحنة متوسطة الحجم كانت قادمة في الاتجاه المعاكس بقوة حتى أن لوحة القيادة اختفت بالكامل مما يؤكد على السرعة المفرطة وقوة الاصطدام.

جعله يفقد السيطرة.

حادثة السير هاته، خلقت حالة استنفار قصوى في صفوف المسؤولين، لعدد الضحايا المرتفع، حيث تم نقل المصابين على دفتات، حسب حالة الخطورة، إلى المركز الاستشفائي الحسن الثاني بسطات، من أجل تلقي العلاج، في حين أمرت النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بسطات بفتح تحقيق في الموضوع للوقوف على الأسباب والملابسات، التي كانت وراء هذه الحادثة المروعة، وقد تولت عناصر الدرك الملكي بحثا تمهيديا في هذا الباب، مع نقل الحافلة إلى المحجز البلدي.

انقلاب حافلة لنقل المسافرين نواحي سطات يخلف 35 مصابا من بينهم 7 حالات خطيرة

جلال كندالي

شهدت جماعة تيموست إقليم سطات، أول أمس الأحد 3 أبريل 2022، حادثة سير خطيرة، أصيب خلالها حوالي 35 شخصا بجروح متفاوتة، من بينهم 7 حالات وصفت بإصابتهم بالخطيرة.

مصادر جريدة الاتحاد الاشتراكي، كشفت أن هذه الحادثة كانت نتيجة انقلاب حافلة لنقل المسافرين، التي وفق ذات المصادر، كانت قادمة من مدينة بني ملال مروراً بمدينة خريبكة وموجهة إلى مدينة الجديدة، حيث لم يستطع السائق التحكم في سيارتها، مما

اختناق مروري مضاعف خلال رمضان بالبيضاء

«با أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

والدة الزميل عبد الله لوغشيت في ذمة الله

انتقلت، قبل أيام، إلى عفو الله ورحمته، والدة الزميل عبد الله لوغشيت، المرحومة الركراكية الحنفي، التي خلف رحيلها حزنا والمآ في أوساط أسرة الفقيدة الصغيرة والكبيرة.

وإمام هذا المصاب الجليل، نتقدم إلى زميلنا عبد الله لوغشيت، وإلى كافة أفراد أسرته وأسرة الفقيدة، بآح التعازي وأصدق المواساة القلبية، راجين من العلي القدير أن يملأ شأبيب رحمته على المرحومة وأن يغفر لها وأن يسكنها فسيح جناته وأن يرزق زميلنا وأسرتة عظيم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الاسواق هي الأكثر اكتظاظا.

مصيبة الدار البيضاء في هذا الباب أي باب الاختناق المروري، ليس سببها فقط ماهو طارئ كالمناسبات مثلا، وإنما كثرة أورش الأشغال المفتوحة على مر الأيام، فالمدينة منذ 2021 وهي تحت معاول الأشغال، وجاء البرنامج التنموي ليزيد من وتيرتها لكن في أجل محدود، لكن الشركات المستفيدة مازالت تشتغل إلى الآن وجعلت كل الشرايين والشوارع أورشها مفتوحة، بدل وضع خطة محكمة يكون فيها الخناوب على هذه الأشغال، وهنا يظهر بأن المديرين يفقدون للحكمة الجيدة في هذا الإطار، الأنكى أن المديرين فوتوا الأشغال لشركة واحدة ووحيدة بدل الانفتاح على مقاولات إضافية، من جهة لتحريك مقاولات أكثر وتشغيل أكبر وأيضاً إنجاز أسرع، لكن الصفقة لم تذهب بهذا البعد، وهاهي الدار البيضاء تنن تحت وطأة الفوضى المرورية التي يزيد من حدتها إقفال اتجاهات وإغلاق طرقات بسبب الأشغال.



الآبناء من المدارس أو للتبضع، ونعلم أنه خلال شهر رمضان يميل المرء إلى خلق فرص لتمضية الوقت كما أن اشتهاه بحكم الصيام يفتح أكثر لذلك تجد

يزداد الاختناق المروري عن المعتاد في شهر رمضان في كل شوارع العاصمة الاقتصادية، وهو ما يزيد من محنة رجال الأمن الذين يضطرون إلى الزيادة العددية، والتنقل أكثر نحو بؤر اختناكية جديدة ظهرت في هذا الشهر الفضيل، ففي رمضان تكثر التجارة المناسباتية بشكل غير منتظم وتتخذ مستقرات لها هنا وهناك، وتشهد إقبالا من لدن المواطنين، وهو ما يتسبب غالبا في عرقلة سير إضافية إما في أزقة أو شوارع وساحات، أما المشكل الأساس في الاختناق المروري فهو أن المشتغلين والعاملين والموظفين يكون لهم توقيت موحد، الدخول في التاسعة والخروج في الثالثة، ونقطة الخروج هي التي تتحول فيها الدار البيضاء إلى ساحة مجاززة بين جل وسائل النقل، السيارات منها والشاحنات والحافلات والحافلات العمومية والدراجات والرتيبورتورات والطاقسيات والعربات

القرض الفلاحي للمغرب بجنبكم، ومع
أمطار الخير الفلاحات الربيعية ما تفوتكم
نحن معكم لإستدراك الموسم الفلاحي



القرض
الفلاحي
للمغرب

فاتورة الغازوال قفزت بـ 91% ومشتريات القمح كلفت البلاد أزيد من 4 ملايين درهم

الميزان التجاري للمغرب يئن تحت ضغط واردات الطاقة التي ناهزت ١٦ مليار درهم

عماد عادل

بدل 1.2 مليون درهم قبل عام، وتضرر الميزان التجاري للبلاد بفعل تفاقم سلة الواردات مقابل الصادرات، حيث شهد الشهران الأولان من هذا العام زيادة في معظم مشتريات المغرب الخارجية، وهو ما جعل فاتورة الواردات ترتفع بـ 28 مليار درهم مقارنة مع العام السابق في حين أن الصادرات لم ترتفع سوى بـ 13.5 مليار درهم، وهو ما عمق العجز التجاري بـ 57.2 في المائة مقارنة مع وضعه خلال نفس الفترة من السنة السابقة. وخلال شهر فبراير 2022 ارتفعت الفاتورة الغذائية للمغرب بـ 4 مليار درهم، حيث كلفت في شهرين فقط قرابة 13 مليار درهم، متأثرة بارتفاع أسعار القمح في الأسواق الدولية والذي كلف مشترياته 4.1 مليار درهم، أي زائد 96.8 في المائة، بينما كلفت فاتورة شراء بذور زيت المائدة 1.4 مليار درهم مرتفعة بمعدل 65 في المائة. كما يواجه المغرب ارتفاع أسعار السكر الخام والمصنع في الأسواق الدولية ما سينعكس سلبا على كلفة الدعم



في إطار موازنة صندوق المقاصة، وتجاوز سعر النفط الخام الأمريكي 100 دولارا للبرميل الواحد مدفوعا باستمرار المخاوف من تذبذب الإمدادات نحو الأسواق الاستهلاكية، والشكوك بشأن عرض

بضطر المغرب عن طريق الموزعين إلى استيراد المواد النفطية المكررة والجاهزة للاستهلاك بأسعار باهظة، وهو ما جعل الفاتورة الطاقية للمغرب، خلال العام الماضي، ترتفع بحوالي 25.8 مليار درهم بعدما فاقت في نهاية جنتير الأخير 75.6 مليار درهم عوض 49.8 مليار درهم في نفس التاريخ من العام السابق، مسجلة بذلك زيادة معدنها 51.6 في المائة. وفي ظل هذه الوضعية، أصبح المغرب يجدون أنفسهم وجها لوجه أمام هذه الفواتير الثقيلة التي يؤديونها من جيوبهم، بينما تحثي الدولة بتضريبهم بالرسم الداخلي على استهلاك الطاقة (يرتفع منه 16.7 مليار درهم برسم 2021) فيما جنى الموزعون أضعاف هذا الرقم على شكل هوامش ربح خيالية (تقرير مجلس المنافسة بفضح 17 مليار درهم...) وبدورها قفزت أسعار القمح إلى أعلى مستوى لها حيث شهدت العقود الاجلة للقمح في بورصة شيكاغو التجارية، ارتفاع أسعار القمح عالميا

بضطر المغرب عن طريق الموزعين إلى استيراد المواد النفطية المكررة والجاهزة للاستهلاك بأسعار باهظة، وهو ما جعل الفاتورة الطاقية للمغرب، خلال العام الماضي، ترتفع بحوالي 25.8 مليار درهم بعدما فاقت في نهاية جنتير الأخير 75.6 مليار درهم عوض 49.8 مليار درهم في نفس التاريخ من العام السابق، مسجلة بذلك زيادة معدنها 51.6 في المائة. وفي ظل هذه الوضعية، أصبح المغرب يجدون أنفسهم وجها لوجه أمام هذه الفواتير الثقيلة التي يؤديونها من جيوبهم، بينما تحثي الدولة بتضريبهم بالرسم الداخلي على استهلاك الطاقة (يرتفع منه 16.7 مليار درهم برسم 2021) فيما جنى الموزعون أضعاف هذا الرقم على شكل هوامش ربح خيالية (تقرير مجلس المنافسة بفضح 17 مليار درهم...) وبدورها قفزت أسعار القمح إلى أعلى مستوى لها حيث شهدت العقود الاجلة للقمح في بورصة شيكاغو التجارية، ارتفاع أسعار القمح عالميا

بضطر المغرب عن طريق الموزعين إلى استيراد المواد النفطية المكررة والجاهزة للاستهلاك بأسعار باهظة، وهو ما جعل الفاتورة الطاقية للمغرب، خلال العام الماضي، ترتفع بحوالي 25.8 مليار درهم بعدما فاقت في نهاية جنتير الأخير 75.6 مليار درهم عوض 49.8 مليار درهم في نفس التاريخ من العام السابق، مسجلة بذلك زيادة معدنها 51.6 في المائة. وفي ظل هذه الوضعية، أصبح المغرب يجدون أنفسهم وجها لوجه أمام هذه الفواتير الثقيلة التي يؤديونها من جيوبهم، بينما تحثي الدولة بتضريبهم بالرسم الداخلي على استهلاك الطاقة (يرتفع منه 16.7 مليار درهم برسم 2021) فيما جنى الموزعون أضعاف هذا الرقم على شكل هوامش ربح خيالية (تقرير مجلس المنافسة بفضح 17 مليار درهم...) وبدورها قفزت أسعار القمح إلى أعلى مستوى لها حيث شهدت العقود الاجلة للقمح في بورصة شيكاغو التجارية، ارتفاع أسعار القمح عالميا

الحرب بأوكرانيا والكيل بمكيايين في الهجرة واللجوء

بالإضافة إلى بولونيا، عدا مها من اللاجئين لكن أكثر من النصف استقبلته وارسو. وإذا تم الرجوع إلى قاعدة ديبلان في قضايا اللجوء والهجرة، فإن بولونيا ورومانيا هما بلدا الوصول للأوكرانيين، وهما من عليهما دراسة طلب اللجوء وكذا الاحتفاظ باللاجئين فوق أراضيهم. لكن بلدان أخرى بشرق أوروبا مثل رومانيا ومولدافيا، وهما من أفقر البلدان في أوروبا، والمجر وسلوفاكيا، استقبلت كل منها أيضا مئات الآلاف من اللاجئين القادمين من أوكرانيا.

هذا التضامن مع اللاجئين هو سلوك راق، لكن نفس التضامن غاب عن أغلب الأوربيين تجاه اللاجئين والمهاجرين الذين يعبرون البحر الأبيض المتوسط. فقد طلبت بعض بلدان أوروبا الشرقية وعلى رأسها بولندا والمجر وبروكسيل بتحويل بناء الأسلاك الشائكة على حدودها، ولم تقم بمجهود لحماية الفارين من جحيم العنف في سوريا وأفغانستان من النساء والأطفال.

هذه الحرب خلقت ندرة في بعض المواد الغذائية خاصة القمح والطاقة، وجمعت الأسعار ترتفع بشكل لا مثيل له، والجميع ينتظر ما ستقدمه أوروبا لعدد من سكان مناطق يعانون من الحرب والنزاعات سواء في سوريا، اليمن، أثيوبيا، وأفغانستان وفنزويلا، متسائلين هل سيتم دعم المنظمات الإنسانية بهذه المناطق.

بأوكرانيا.

القطاع المصرفي وإعادة هيكلته، والسياسة المالية المتوازنة لخدمة الدين العام، وإصلاح القطاع العام والكهرباء، وتوحيد سعر الصرف، والسياسة النقدية ومعالجة التضخم».

ولفت إلى أن شركة «كي بي إم جي» تقوم بتدقيق مصرف لبنان، وأن المصرف يتولى عملية جرد لكليات الذهب التي بحوزته، وقد بدأ بالفعل في عملية الجرد.

وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن الخميس إحراز مزيد من التقدم في المحادثات مع لبنان وأشار إلى رغبته في التوصل إلى اتفاق مع السلطات اللبنانية وإن بقي «عمل مهم» يتعين القيام به. وبدءا من صندوق النقد الدولي مهمة جديدة في لبنان الأربعة، في وقت تامل بيروت التوصل إلى اتفاق أولي بشأن برنامج مساعدات في خضم أزمة اقتصادية غير مسبوقة.

وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس خلال مؤتمر صحافي «من الواضح أنني لا أستطيع الخوض في تفاصيل هذه النقاشات، لكن من الجلي أنهم (أعضاء اللجنة) يعملون مع السلطات لصوغ برنامج إصلاحي يساعد لبنان والشعب اللبناني». وأضاف رايس «تأمل حقا أن نفلح ذلك». كما أشار إلى أن المحادثات تتقدم «بشكل

القطاع المصرفي وإعادة هيكلته، والسياسة المالية المتوازنة لخدمة الدين العام، وإصلاح القطاع العام والكهرباء، وتوحيد سعر الصرف، والسياسة النقدية ومعالجة التضخم».

ولفت إلى أن شركة «كي بي إم جي» تقوم بتدقيق مصرف لبنان، وأن المصرف يتولى عملية جرد لكليات الذهب التي بحوزته، وقد بدأ بالفعل في عملية الجرد.

وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن الخميس إحراز مزيد من التقدم في المحادثات مع لبنان وأشار إلى رغبته في التوصل إلى اتفاق مع السلطات اللبنانية وإن بقي «عمل مهم» يتعين القيام به. وبدءا من صندوق النقد الدولي مهمة جديدة في لبنان الأربعة، في وقت تامل بيروت التوصل إلى اتفاق أولي بشأن برنامج مساعدات في خضم أزمة اقتصادية غير مسبوقة.

وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس خلال مؤتمر صحافي «من الواضح أنني لا أستطيع الخوض في تفاصيل هذه النقاشات، لكن من الجلي أنهم (أعضاء اللجنة) يعملون مع السلطات لصوغ برنامج إصلاحي يساعد لبنان والشعب اللبناني». وأضاف رايس «تأمل حقا أن نفلح ذلك». كما أشار إلى أن المحادثات تتقدم «بشكل

بأوكرانيا.

الحكومة اللبنانية تعلن إفلاس الدولة والمصرف المركزي

أعلن سعادة الشامي، نائب رئيس الحكومة اللبنانية، «إفلاس الدولة ومصرف لبنان المركزي»، وقال إنه سيجري توزيع الخسائر على الدولة والمودعين.

وقال «سيجري توزيع الخسائر على الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين، ولا توجد نسبة مئوية محددة، للأسف الدولة مفلسة وكذلك مصرف لبنان، ونريد أن نخرج بنتيجة، والخسارة وقعت بسبب سياسات لعقود، ولو لم نفلح شيئا ستكون الخسارة أكبر بكثير».

وفي حديث لقناة «الجديد» قال الشامي: «هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ولا يمكن أن نعيش في حالة إنكار ولا يمكن أن نفتح السحوبات (المصرفية) لكل الناس وأنا أتمنى ذلك لو كنا في حالة طبيعية».

وفيما يتعلق بمفاوضات صندوق النقد الدولي قال «نحن في خضم المفاوضات مع صندوق النقد الدولي و على اتصال يومي مع صندوق النقد، ولأول مرة تأتي هذه البعثة الكبيرة وقد أحزنا تقديما كبيرا بمفاوضات صندوق النقد الدولي».

وقال الشامي «نتأمل أن نصل لاتفاق في هذه الجولة أو جولة لآخرى، المفاوضات حاليا تركز على عدة مواضيع هي، إصلاح

أعلن سعادة الشامي، نائب رئيس الحكومة اللبنانية، «إفلاس الدولة ومصرف لبنان المركزي»، وقال إنه سيجري توزيع الخسائر على الدولة والمودعين.

وقال «سيجري توزيع الخسائر على الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين، ولا توجد نسبة مئوية محددة، للأسف الدولة مفلسة وكذلك مصرف لبنان، ونريد أن نخرج بنتيجة، والخسارة وقعت بسبب سياسات لعقود، ولو لم نفلح شيئا ستكون الخسارة أكبر بكثير».

وفي حديث لقناة «الجديد» قال الشامي: «هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ولا يمكن أن نعيش في حالة إنكار ولا يمكن أن نفتح السحوبات (المصرفية) لكل الناس وأنا أتمنى ذلك لو كنا في حالة طبيعية».

وفيما يتعلق بمفاوضات صندوق النقد الدولي قال «نحن في خضم المفاوضات مع صندوق النقد الدولي و على اتصال يومي مع صندوق النقد، ولأول مرة تأتي هذه البعثة الكبيرة وقد أحزنا تقديما كبيرا بمفاوضات صندوق النقد الدولي».

وقال الشامي «نتأمل أن نصل لاتفاق في هذه الجولة أو جولة لآخرى، المفاوضات حاليا تركز على عدة مواضيع هي، إصلاح

بأوكرانيا.

الشبيبة الاتحادية بوجدة في رمضان .. برنامج عمل متنوع وهادف: اجتماعي تضامني، ثقافي ورياضي



المستدامة، محمد الجنيفي رئيس الجمعية الرياضية - جسور الحنين وفعاليات شبابية جمعية اتحادية.

في كلمة تقديمية، أشاد حسن بنعيني الكاتب الإقليمي بدينامية الشبيبة الاتحادية بوجدة وأنشطتها الواسعة في بناء حزب القوات الشعبية من خلال الأنشطة اشعاعية هادفة.

وتناولت الكلمة بوشري حسني منسقة الشبيبة الاتحادية بوجدة مقدمة الخطوط العريضة للبرنامج المنشود إنجازه خلال هذا الشهر الفضيل، وهو البرنامج الذي سطرته، بعد تفكير دقيق ونقاش مسؤول، اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع 19 مارس.

الدكتور عمر أعتان ركز على المنهجية التي يجب اعتمادها في تنفيذ البرنامج اجتماعيا ولوجستيا، والقطع مع العنوائية والشعبوية؛

مما حاور البرنامج؛

تقائفا؛

* مسابقات ثقافية وتربوية بين أقسام تعليمية؛

المستدامة، محمد الجنيفي رئيس الجمعية الرياضية - جسور الحنين وفعاليات شبابية جمعية اتحادية.

في كلمة تقديمية، أشاد حسن بنعيني الكاتب الإقليمي بدينامية الشبيبة الاتحادية بوجدة وأنشطتها الواسعة في بناء حزب القوات الشعبية من خلال الأنشطة اشعاعية هادفة.

وتناولت الكلمة بوشري حسني منسقة الشبيبة الاتحادية بوجدة مقدمة الخطوط العريضة للبرنامج المنشود إنجازه خلال هذا الشهر الفضيل، وهو البرنامج الذي سطرته، بعد تفكير دقيق ونقاش مسؤول، اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع 19 مارس.

الدكتور عمر أعتان ركز على المنهجية التي يجب اعتمادها في تنفيذ البرنامج اجتماعيا ولوجستيا، والقطع مع العنوائية والشعبوية؛

مما حاور البرنامج؛

تقائفا؛

* مسابقات ثقافية وتربوية بين أقسام تعليمية؛

المستدامة، محمد الجنيفي رئيس الجمعية الرياضية - جسور الحنين وفعاليات شبابية جمعية اتحادية.

في كلمة تقديمية، أشاد حسن بنعيني الكاتب الإقليمي بدينامية الشبيبة الاتحادية بوجدة وأنشطتها الواسعة في بناء حزب القوات الشعبية من خلال الأنشطة اشعاعية هادفة.

وتناولت الكلمة بوشري حسني منسقة الشبيبة الاتحادية بوجدة مقدمة الخطوط العريضة للبرنامج المنشود إنجازه خلال هذا الشهر الفضيل، وهو البرنامج الذي سطرته، بعد تفكير دقيق ونقاش مسؤول، اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع 19 مارس.

الدكتور عمر أعتان ركز على المنهجية التي يجب اعتمادها في تنفيذ البرنامج اجتماعيا ولوجستيا، والقطع مع العنوائية والشعبوية؛

مما حاور البرنامج؛

تقائفا؛

* مسابقات ثقافية وتربوية بين أقسام تعليمية؛

الحرب بأوكرانيا والكيل بمكيايين في الهجرة واللجوء

بالإضافة إلى بولونيا، عدا مها من اللاجئين لكن أكثر من النصف استقبلته وارسو. وإذا تم الرجوع إلى قاعدة ديبلان في قضايا اللجوء والهجرة، فإن بولونيا ورومانيا هما بلدا الوصول للأوكرانيين، وهما من عليهما دراسة طلب اللجوء وكذا الاحتفاظ باللاجئين فوق أراضيهم. لكن بلدان أخرى بشرق أوروبا مثل رومانيا ومولدافيا، وهما من أفقر البلدان في أوروبا، والمجر وسلوفاكيا، استقبلت كل منها أيضا مئات الآلاف من اللاجئين القادمين من أوكرانيا.

هذا التضامن مع اللاجئين هو سلوك راق، لكن نفس التضامن غاب عن أغلب الأوربيين تجاه اللاجئين والمهاجرين الذين يعبرون البحر الأبيض المتوسط. فقد طلبت بعض بلدان أوروبا الشرقية وعلى رأسها بولندا والمجر وبروكسيل بتحويل بناء الأسلاك الشائكة على حدودها، ولم تقم بمجهود لحماية الفارين من جحيم العنف في سوريا وأفغانستان من النساء والأطفال.

هذه الحرب خلقت ندرة في بعض المواد الغذائية خاصة القمح والطاقة، وجمعت الأسعار ترتفع بشكل لا مثيل له، والجميع ينتظر ما ستقدمه أوروبا لعدد من سكان مناطق يعانون من الحرب والنزاعات سواء في سوريا، اليمن، أثيوبيا، وأفغانستان وفنزويلا، متسائلين هل سيتم دعم المنظمات الإنسانية بهذه المناطق.

بأوكرانيا.

يتمنى العاملون في الجمعيات والمنظمات العاملة في مجال الهجرة واللجوء أن يستمر هذا السلوك النبيل بأوروبا، وهناك من يدعو إلى استعمال هذه المناسبة بأوروبا من أجل وضع سياسة جديدة للجوء والهجرة موحدة بين بلدان الاتحاد بغلب عليها التضامن والإنسانية بعد أن قسمهم هذا الموضوع، ورفضت بلدان أوروبا الشرقية أي سياسة منفتحة في هذا المجال، وتجد نفسها اليوم في عين الإعصار، بعد حرب روسيا على أوكرانيا، وبيون مساعدة وتضامن باقي البلدان الأوربية لا يمكنها مواجهة أوضاع عدة ملايين من اللاجئين والفارين من الحرب، وأصبح سكان هذه البلدان، التي خرجت من المظلة السوفياتية، يتخوفون على مصيرهم، وأنهم قد يتعرضون لنفس الوضع الذي عاشته بلدان مثل سوريا والعراق وأفغانستان واليوم أوكرانيا في حالة توسع الحرب الروسية الأوكرانية.

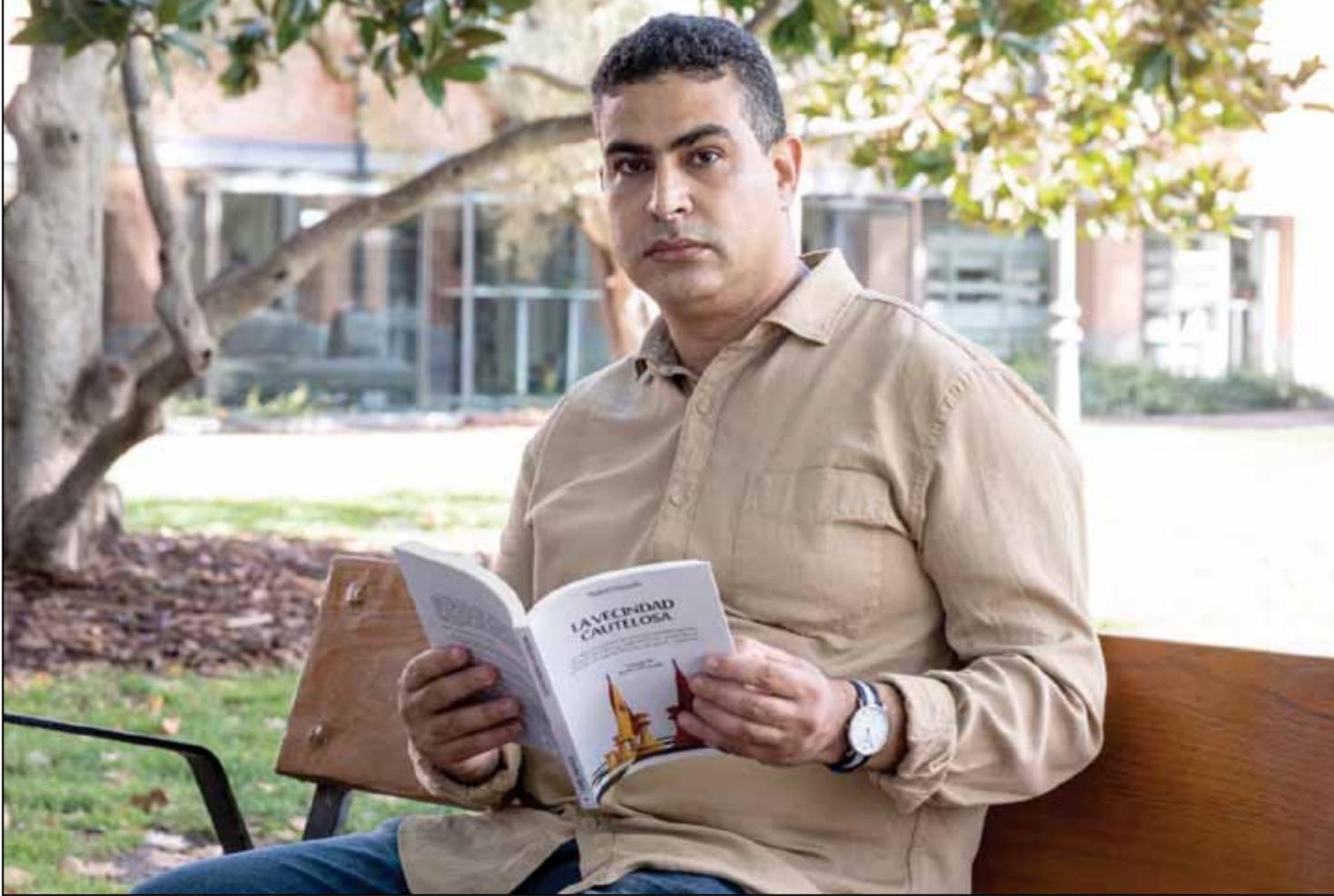
والآن العالم يراقب أوروبا، ويجري هذا التضامن الإنساني مع الأوكرانيين الذي غاب، ولأسف، عندما مست الأزمة لاجئين وفارين من الحرب من مناطق أخرى من خارج أوروبا، باستثناء ألمانيا التي كانت في استقبال اللاجئين السوريين وبكثافة، فسياستها في هذا المجال حفظت ماء وجه أوروبا وغطت سلوك الميز والكيل بمكيايين في التعامل مع قضايا اللجوء.

بأوكرانيا.

بأوكرانيا.

في حوار مع جريدة «ايل بريوديكو دي إسبانيا»

نبيل دريوش: دعم إسبانيا لمقترح الحكم الذاتي تحول والبلدان في حاجة ملحة ليسيرا معا صوب المستقبل



أجرى الحوار:
ماريسولهيرنانديث

□ كيف يرى الإسبان المغاربة في نظرك؟

■ اعتقد أننا كجيران لا نعرف بعضنا جيدا، فالإسباني يرى المغربي باعتباره النقيض لهويته أو نوعا من التهديد الدائم، وهو ما لا يحصل مع الإنجليز أو الفرنسيين رغم الحروب الكثيرة لإسبانيا مع هذه الشعوب، اظن أن بلدك، إسبانيا، يتوفر على ميزة وجود الحضارة العربية الإسلامية عند عتبة بابه، وهذا القرب الجغرافي يجب تحويله إلى تقارب ثقافي وإنساني.

□ وضع المغرب وإسبانيا مؤخرا حدا لعشرة أشهر من القطيعة الدبلوماسية، لماذا لم يتحقق هذا الأمر إلا بعد إعلان الحكومة الإسبانية رسميا دعمها لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء باعتباره هو القاعدة الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل حل النزاع؟

■ إسبانيا هي الشريك التجاري الأول بالمغرب وحليفه الاستراتيجي للقرن الواحد والعشرين، مثلما أن الوحدة الترابية تعد

□ في ماذا سينفع المغرب دعم مقترحه من

مسألة حيوية بالنسبة للمغرب، الذي كان ينتظر دعما واضحا لخطلته لتطبيق الحكم الذاتي بالصحراء بهدف حل هذا النزاع الذي عمر مدة نصف قرن، وقد جاءت هذه الفرصة عندما اعترفت الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء، لكن الحكومة الإسبانية اختارت وقتها السير في الاتجاه المعاكس محاولة إقناع الإدارة الأمريكية الجديدة بسحب اعترافها، وقد اعتبرت الرباط أن الأمر شبيه بخيانة إسبانيا لتحالفا معها. وبالنظر إلى السياق الإقليمي والدولي الجديد وثقل المصالح الإسبانية في المغرب، فإن دعم إسبانيا لمخطط الحكم الذاتي تحول إلى حاجة ملحة حتى يتمكن البلدان من السير معا صوب المستقبل.

□ حسب وجهتي نظر البلدين، ما معنى الحديث عن ضمان الاستقرار والوحدة الترابية للبلدين؟

■ الأمر يفترض ألا يقوم أي بلد باتخاذ خطوات أحادية الجانب ضد الوحدة الترابية للأخر، بمعنى أنه وفي علاقة بقضية الصحراء، فإن استقبال زعيم البوليساريو إبراهيم غالي كان عملا أحادي الجانب ضد الوحدة الترابية للمغرب، ويعني أيضا أن المغرب سيعامل إسبانيا بالمثل في علاقة بوحدتها الترابية، اظن أنه سيكون هناك وضوح وحوار إزاء أية مشكلة قد تعترض البلدين مستقبلا.

□ في ماذا سينفع المغرب دعم مقترحه من

طرف الولايات المتحدة وإسبانيا وفرنسا وألمانيا مادام أن الحل يجب أن ينبع من الأمم المتحدة ويجب قبوله من طرف جبهة البوليساريو؟

■ أريد التأكيد على أمر مهم، وهو أن المشكلة الحقيقية هي بين المغرب والجزائر، وهو ما يفسر لنا لماذا قامت الجزائر بسحب سفيرها من مدريد بعد إعلان الحكومة الإسبانية دعمها لمقترح الحكم الذاتي في الصحراء، في الوقت الذي مازال فيه ممثل جبهة البوليساريو موجودا بإسبانيا، هذا دليل على أن الجزائر هي الطرف الرئيسي وأن أي حل يجب أن يتم قبوله من طرفها، وبالتالي فالولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا واليوم إسبانيا، كلها دول ترى أن هذا النزاع عمر طويلا وبات يهدد استقرار المنطقة المغربية. هذه البلدان التي نكرت لها وزنها داخل منظمة الأمم المتحدة وتقر اليوم بأن الحل الوحيد المتاح للمشكلة التي اختلقها الجزائر خلال فترة الحرب الباردة، هو خطة الحكم الذاتي بالصحراء تحت السيادة المغربية.

□ رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق خوسي لويس رودريغيث ثباتيرو سبق له أن قال إنه ليس هناك أي تغيير في الموقف الإسباني لأنه دعم عام 2008 المقترح الذي تقدمت به الرباط، كما أن وزير الخارجية مانويل ألباريس أشار إلى أن الشيء نفسه قام به راخوي، لماذا في نظرك لا تريد الحكومة الإسبانية الاعتراف بحدوث تغيير؟

■ اعتقد أن قرار الحكومة الإسبانية بدعم

مقترح الحكم الذاتي المغربي في الصحراء كان واحدا من أصعب القرارات التي اتخذتها حكومة بيدروسانشيث على مستوى السياسة الخارجية لإسبانيا، وذلك بالنظر إلى الحساسية الموجودة لدى الرأي العام الإسباني وبعض الأحزاب السياسية بإسبانيا تجاه الموضوع، فلم يستطع خوسي لويس رودريغيث ثباتيرو وقتها اتخاذ قرار مماثل رغم أنه كان مقتنعا بأنه القرار الصحيح الذي يخدم المصالح الوطنية الإسبانية، مثلما أن حكومة ماريانو راخوي كانت تعبر عن هذا الموقف متخفية خلف عبارات دبلوماسية، لكن السياق السياسي لم يكن مساعدا وقتها على اتخاذ هذه الخطوة، القرار كان سيتخذ في المستقبل، لكن الأمر كان يتطلب شجاعة سياسية وسياقا دوليا وإقليميا ملائما.

□ كيف ترى ملامح المرحلة الجديدة للعلاقات غير المسبوقة بين البلدين؟

■ سيكون هناك تعاون أكبر وحوار أفضل، هناك الكثير من الملفات العالقة مثل القمة العليا المشتركة بين حكومتي البلدين واجتماعات اللجان المختلطة لوزارتي الداخلية من أجل التنسيق في مجالات محاربة الهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة للحدود والإرهاب،

□ هل تعتقد أن خطاب الملك فليبي السادس في شهر يناير الماضي والذي دعا فيه إلى بداية مرحلة جديدة كان خطوة مهمة؟

■ تتمتع المؤسسة الملكية الإسبانية باحترام كبير بالمغرب، وكان هناك دائما انسجام بين المؤسستين الملكيتين منذ عهد الملكين الراحل الحسن الثاني والعهال خوان كارلوس الأول، وهو ما شرحته في كتابي «الجوار الحذر»، فالؤسسة الملكية الإسبانية لعبت دائما دور الوساطة خلال الأزمات بين البلدين، لذلك فأنا أعتقد أن خطاب الملك فليبي السادس كان خطوة مهمة من أجل فتح الطريق للمصالحة، فالعهال الإسباني لعب دورا مهما في عملية الدبلوماسية السرية للوصول إلى الاتفاق الحالي بين المملكتين.

المشكلة الحقيقية هي بين المغرب والجزائر، وهو ما يفسر لنا لماذا قامت هذه الأخيرة بسحب سفيرها من مدريد بعد إعلان الحكومة الإسبانية دعمها لمقترح الحكم الذاتي في الصحراء

“

والمغرب كما تعلمون هو حلقة أساسية لضمان أمن أوروبا وإفريقيا، ويمكنني أن أضيف بأن المصالحة تمثل نافذة من الفرص للتكثيف التعاون الاقتصادي فإسبانيا هي الشريك التجاري الأول للمغرب وهناك 22 ألف مقالة إسبانية تصدر منتجاتها للمغرب، العلاقات الثنائية تتمتع بصحة جيدة دائما عندما تسود المقاربة البرغماتية ويتم إيلاء الأهمية للتعاون، لكن عندما تصبح العلاقات رهينة الأيديولوجيا، فإننا ندخل منطقة المطبات الهوائية ونشعر جميعا بالاهتزازات. اظن أن نخب البلدين باتت مطالبة بالتفكير العميق بشأن حلول ملائمة لمشاكلنا بهدوء وبرغماتية.

□ هل تعتقد أن خطاب الملك فليبي السادس في شهر يناير الماضي والذي دعا فيه إلى بداية مرحلة جديدة كان خطوة مهمة؟

■ تتمتع المؤسسة الملكية الإسبانية باحترام كبير بالمغرب، وكان هناك دائما انسجام بين المؤسستين الملكيتين منذ عهد الملكين الراحل الحسن الثاني والعهال خوان كارلوس الأول، وهو ما شرحته في كتابي «الجوار الحذر»، فالؤسسة الملكية الإسبانية لعبت دائما دور الوساطة خلال الأزمات بين البلدين، لذلك فأنا أعتقد أن خطاب الملك فليبي السادس كان خطوة مهمة من أجل فتح الطريق للمصالحة، فالعهال الإسباني لعب دورا مهما في عملية الدبلوماسية السرية للوصول إلى الاتفاق الحالي بين المملكتين.

□ علاقاتنا بالجزائر تقطع علاقاتهما الدبلوماسية في وقت سابق، هل هناك إمكانية لاستعادة هذه العلاقات وأن تعود الجزائر لضخ الغاز عبر الأنابيب المغربي؟

■ علاقاتنا بالجزائر تتعدى التعاون في مجال الطاقة أو الغاز، فهي بلد شقيق نتقاسم معه الكثير من الأشياء، وحسب رأيي فالمغرب قام بما يلزم القيام به لتعود المياه إلى مجاريها، لكن مع الأسف كان لقادة الجزائر وجهة نظر أخرى، فهم ينظرون إلى المغرب باعتباره عدوا تقليديا في المنطقة المغربية، أي عدو افتراضي، ويريدون الإبقاء على هذا الوضع لتبرير الفواتير المرتفعة لصفقات الأسلحة، يحزنني أن أقول ذلك، لكنني متشائم بخصوص هذه المسألة، وكما يقولون فالمتشائم هو في الأصل إنسان متفائل مر بتجارب سيئة.

نشر يوم 31 مارس 2022 بصحيفة ايل بريوديكو دي إسبانيا



الإسباني يرى المغربي باعتباره النقيض لهويته أو نوعا من التهديد الدائم، لكن إسبانيا تتوفر على ميزة وجود الحضارة العربية الإسلامية عند عتبة بابها، وهذا القرب الجغرافي يجب تحويله إلى تقارب ثقافي وإنساني

“



الثقافة

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

f

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

M

jaridat1@gmail.com

إبراهيم بوطالب أستاذ الأجيال 1937-2022



عبدالرحيم بنحادة (*)

التاريخية المغربية. ورغم أنه أنجز بعد عقد من استقلال المغرب إلا أنه لا يزال يكتسي راهنية. كتبه مؤلفوه بنفس متابعة الدراسة الجامعية، أختار التاريخ عبد العزيز بوطالب. وفي الوقت الذي كان فيه الشباب من المغرب يفسلون الالتحاق بشعبة الحضارة العربية الإسلامية بسبب إجبارية اللغة اللاتينية، اختار إبراهيم بوطالب المسلك الصعب. اختار التاريخ واستطاع بفضل مثابرته الحصول على دكتوراه السلك الثالث في التاريخ. ناقش أطروحته في موضوع العلاقات التجارية بين فرنسا والمغرب في القرن الثامن عشر. وعاد إلى المغرب ليعلم أول مؤرخ في تاريخ المغرب المستقل، وكل أقرانه وزملائه آنذاك في الشعبة أتوا إلى التاريخ من أفاق أخرى.

السبي إبراهيم بوطالب «استاذ الأجيال» ليست صورة بلاغية، بل هي أكثر من ذلك صفة يستحقها الرجل عن جدارة. كرس نفسه للتأطير والتدريس، وساهم في تكوين أجيال من المؤرخين. ما من أطروحة في حقل التاريخ منذ أن شرعت الجامعة المغربية في مناقشة الرسائل والأطاريح الجامعية إلا وكان السبي إبراهيم عضواً في مناقشتها أو مرجعاً من مراجعها أو مسهماً في توجيه صاحبها. وما من طالب كان يهيم بتسجيل أطروحة في التاريخ إلا ولجأ إلى السبي إبراهيم ليرشده ويوجهه، إلى درجة يمكن القول معها إن إبراهيم بوطالب ساهم إلى حد بعيد، إلى جانب زملائه محمد حجي ومحمد زنيبر وأحمد التوفيق، في رسم معالم خريطة البحث التاريخي في المغرب.

في سنة 1967 ركب إبراهيم بوطالب مغامرة ناجحة إلى جانب زملائه، ومن بينهم بريون وعبد العزيز أمين وبنارند روزنبرج، عندما ساهم في كتابة «تاريخ المغرب» باللغة الفرنسية. كان الراحل يرى أن إعداد مثل هذا الكتاب يعد أساساً في هذه المرحلة من التاريخ المغربي يستحضر خصوصية التاريخ المغربي وغناه، كتاب لا يضع ما أنجزه المغرب واجهة للتصارع، بل فضل النقاش الهادئ مع الأطروحات الاستعمارية. واعتقد أن هذا الكتاب شكل محطة مهمة في الكتابة



في جامعة فاس. وتوجت هذه العلاقة بعضويته في مناقشة أطروحتي حول المغرب والباب العالي التي نشرتها في تونس سنة 1998، وكانت مهداة إلى إبراهيم بوطالب.

عندما سعى إلى توسيع الجمعية المغربية للبحث التاريخي في جامعة فاس كنت ذراعاً الأيمن، وتمكننا من تنظيم أول أيام وطنية للجمعية المغربية للبحث التاريخي في جامعة سيدي محمد بن عبدالله (نشرت أعمالها بعنوان «الجيل من تاريخ المغرب» من تشيقي بعمية زميلي المرحوم محمد مزين). نتسجم هذه الرغبة في توسيع الجمعية مع ضمان افتتاحها على الباحثين الشباب ومن كل الأفاق. كان إبراهيم بوطالب مهووساً بالإشعاع الدولي للجمعية أيضاً، ومع ثمة دوره البارز في انضمامها إلى الجمعية الدولية للتاريخ سنة 1998.

ولما كنت أفكر في الانتقال من جامعة سيدي محمد بن عبدالله في فاس إلى جامعة محمد الخامس في الرباط، كان دعمه قويا وكان سندي دون قيد ولا شرط كما الأمر عندما توليت مسؤولية عمادة كلية الآداب. واعتز اليوم أنني عندما أنهيت أشغال بناء مدرجين في كلية الآداب - العرفان - سميت واحدا منهما باسم إبراهيم بوطالب تكريسا لثقافة الاعتراف وبهذا ثقافة الجود، عندما أخبرته بذلك رأيت في عينيه سعادة أسعدتني.

من أربعة مجلدات صدرت سنة 2014، وهو ما يعكس كثافة الأعمال التي أنجزها الراحل، بالرغم من انشغالاته الأكاديمية المتعددة لا سيما الإشراف على الأطروحات والرسائل الجامعية. في هذا المجموع يقف القارئ عند تنوع اهتمامات الرجل، لقد كان مسكوناً بهاجس المصطلح ومن ثمة تناولت أبحاثه أسئلة في تدقيق بعضها كـ«البرجوازية» و«المجتمع المدني». وكان يحتفظ على استسهال ترجمة بعض المصطلحات إلى اللغة العربية دون الانتباه إلى مزالق هذه الترجمة، لقد فضل الحفاظ على استعمال كلمة «باسيفيكسيون» عوض كلمة «التهنئة» التي درج العديد من المؤرخين على استعمالها لتسمية المرحلة الأولى من الوجود الفرنسي في المغرب ما بين 1912-1934. كما كان مهووساً بالزمن الراهن قبل أن يصبح «تاريخ الزمن» على طرف كل لسان، فأنخرط في دراسة شخصية الحسن الثاني والمهدي ببرة وعبد الرحيم بوعبيد، وخصص في هذا الكتاب اثنتي عشرة دراسة مخصصة للمرحلة الممتدة ما بين 1956-1999. أما زمن بحثه المفضل فقد كان فترة الحماية، فقد تناول دراسة المقاومة المغربية والحركة الوطنية وأحداث يناير بفاس 1944. وعلاوة على ذلك كرس جزء من أعماله للقرن التاسع عشر، وربما كان البحث في القرن التاسع عشر نتيجة لدافعين اثنين، الأول ذا طابع منهجي، فهو مقتنع تمام الاقتناع أن تاريخ القرن العشرين في المغرب يشقيه الحماية والاستقلال لا يمكن أن يفهم إلا بفهم تاريخ القرن التاسع عشر بكل تعقيداته. والثاني، يرتبط بإشرافه العلمي على العديد من الأطروحات التي هتمت القرن التاسع عشر المغربي. ومن بين الاهتمامات التي يقف عليها قارئ هذا المجموع اهتمامه بثرات المرحلة الاستعمارية التي خصص له بحثاً بعنوان «البحث الكولونيالي حول المجتمع المغربي في الفترة الاستعمارية» وذيله بقائمة بيبليوغرافية طويلة تفيد البحث للتاريخ الثقافي للفترة الاستعمارية.

(*) عميد سابق لكلية الآداب والعلوم

الإنسانية بالرباط

الرباط 11 مارس 2022



المجلس الاقتصادي والاجتماعي ييسر تصويره لتدبير التراث الثقافي

ح. الفارسي

أن تصبح رافعة للتنمية المستدامة والمجالية، والإبداع الاقتصادي والاجتماعي، دون أن ترتكز في استراتيجيتها على الفرص التي يبتجها الاستثمار في التراث الثقافي، بالحفاظ عليه وتنميته، ف 80 في المائة من السياح الذين تستقطبهم بالأساس الوجهات الثقافية، حسب الفاعلين في هذا القطاع.

ثالثاً: البعد الإبداعي للتراث الثقافي، حتى لا يبقى مجرد موروث ينتمي إلى الماضي فقط، وإنما ينبغي أن يصبح تراثاً حياً ودينامياً وقادراً على الصمود أمام التحديات الهوياتية والثقافية والاقتصادية الحالية والمقبلة. وبالتالي يتعين تطوير الصناعات الثقافية التي تحضن الابتكار والإبداع في مختلف المجالات الفنية وخاصة ذات المحتوى التراثي.

من هذا المنظور، يعتبر المجلس أن بلاندا، قد حققت بالفعل عدداً من المنجزات المهمة التي تندرج في إطار حماية التراث الثقافي، المادي وغير المادي، وتصنيفه وطنياً ودولياً، والمحافظة عليه، والشروع في تفتيش بعض عناصره وأشكاله كتنظيم تظاهرات ومهرجانات ثقافية وفنية ذات المحتوى التراثي، وإدراج عدد مهم من المائر والتظاهرات والتعبيرات الفنية غير المادية ضمن تصنيفات منظمة اليونسكو، مثل: فن التبوريدة، ورقصة تيسكيوين، وموسم طانطان، وفن كناوة... بالإضافة إلى الدينامية

التي يعرفها قطاع المتاحف ببلاندا، سواء كانت عمومية أو خاصة، والتي تساهم بشكل كبير في تجميع والمحافظة على المقتنيات التراثية في عدد من المدن والجهات، إلا أنه رغم هذه الجهود، فإن التراث الثقافي في حاجة إلى دفعة قوية لكي يتحول إلى ثروة مادية مؤثرة اقتصادياً واجتماعياً، ويصبح محركاً حقيقياً للتنمية.

وفي هذا الصدد، يرى المجلس أنه لا بد من مضاعفة الجهود وتحسين الحكامة وتعزيز وتعظيم الموارد المادية والبشرية لمختلف التدخلين عبر اعتماد استراتيجية وطنية لحماية التراث الثقافي والمحافظة عليه وتنميته، تقوم على فعالية الحقوق، واحترام التنوع الثقافي، وإثراء أليات الديمقراطية المحلية في حكامة والعمل، على وجه الخصوص، على:

- تعزيز دينامية المؤسسات المعنية ووسائل العمل الإجرائية لخدمة التراث الثقافي، لا سيما من خلال تزويد القطاع الوزاري المكلف بالتراث الثقافي بالبحرث والوسائل التي تمكنه من وضع خارطة للتراث، وجزءه والمحافظة عليه وتنميته في ظروف جيدة وفقاً للمعايير الدولية؛ - إيلاء أهمية خاصة للتراث غير المادي عن طريق: إعداد مونوغرافيات جبهية من أجل تحديد وجرد الرصيد التراثي المحلي؛ تعزيز المعرفة بالتراث غير المادي وتدوينه وتصنيفه عن طريق أعمال أكاديمية وعلمية؛ دعم حاملي

الرأس مال غير المادي لضمان استدامته وانتقاله عبر الأجيال.

- ضمان تمويل وطني مستدام، وتنوع مصادر التمويل باللجوء إلى الشراكة بين القطاعين العام والخاص والقطاع الثالث.

- التوطين التراثي للاستراتيجية الوطنية المقترحة لحماية التراث الثقافي والمحافظة عليه وتنميته، مع الأخذ في الاعتبار مبدأ التفرع في نقل الاختصاصات.

- تشجيع المشاريع الرامية إلى تأهيل التراث الثقافي المادي والتراث غير المادي في الوسط القروي (المعمار، القصور، القصبات، الأغاني، أشكال الرقص، النقايد، فن الطبخ، إلخ.)، خاصة في المناطق الجبلية و/أو المعزولة، وإدماجها في مسالك السياحة الثقافية.

- تشجيع المقاولات على التخصص في المهن المرتبطة بالتراث، ولا سيما ترميم المواقع والبنائيات التاريخية.

- الاستخدام الثقافي للتكنولوجيات عند إعداد الخارطة الخاصة بجرد التراث الثقافي، فضلاً عن الاعتماد على الأشرطة الرقمية.

- تكليف شخصية عمومية معروفة ومشهود لها بالنزاهة، بمهمة الترافع بشكل ناجح من أجل التحسيس برهانات تميز التاريخ والتراث الثقافي الوطني.

في سلسلة مؤلفاتها السبعة «Face à moi-même»

فاتحة الخير الصفيوي
مرشد تلامس الزوايا
العميقة للنفس



«Face à moi-même» عنوان واحد لسبعة مؤلفات جاءت في سلسلة ملهمة كشفت من خلالها الدكتورة الصيدلانية فاتحة الخير الصفيوي مرشد والإخصائية في علاج الإدمان، عن أعماق ما نحن عليه، وتشمل سبعة مفاهيم أساسية، تبرز أن الحياة هي نتاج لما نفعله بها وهذا ما ندعو إليه الدكتورة فاتحة الخير الصفيوي، مؤسسة مركز Topzen، لاكتشافه في خلال مفهومها النقاعي لدائرة القراءة التي تأخذ القارئ نحو معرفة الذات من أجل توجيه وجودنا نحو حياة أفضل.

وأوضحت فاتحة الخير الصفيوي أن فترة كوفيد-19، حفزتها على كتابة تأملاتها وخواصات تجاربها، حافزها في ذلك تقديم آليات التقليل من توتر الحياة اليومية وضغط الروتين من أجل الرفاه النفسي والافتتاح بالذات وسعادتها. وأضافت أن مؤلفاتها السبعة تعتبر مدخلاً لتجاوز الإحباطات القابعة في أعماق النفس، وتوعيتها بلحظات من الصفاء الروحي والتصالح مع الذات.

وسيكون تفاعل الجمهور خلال دائرة قراءة المؤلفات حاملاً لديناميكية استغلال الذات، حيث ستركز على تحسين أدوات التدريب المتاحة لهذا الغرض، وتغوص بنا هذه المجموعة الغنية في رحلة حقيقية لإعادة اكتشاف الذات، وسيتم تخصيص ورشة عمل لكل مجلد مقدم من أجل تعميق المحتوى حسب مؤلفة هذه السلسلة.

وهكذا، فإن المؤلف الأول يدعو إلى بدء التأمل، مع الاقتناع بأن الوعي والإبراك يمر عبر التأمل، وفي هذا الصدد تقول فاتحة الخير، إنه نورنا، والأساس الأول للتحرك نحو معرفة الذات والقوة التي تجلبها لنا هذه المعرفة، الهدف النهائي من التأمل هو تحقيق هوء وسكون النفس وما حولها من أجل خلق رابط بين لغة الجسد ولغة العقل، فهذا الأمر يتعلق بتحرير عقولنا من الأفكار التي تكبلنا وتحرير الجسد من التوترات التي تطفو على السطح.

الكتيب الثاني يثير مسألة الهوية، وأوضح المؤلف بخصوصه أنه «سوف نتعلم، في الواقع، أن هذه الهويات متعددة، لكن من المقبول عموماً أن الهوية تحددنا اجتماعياً وتموقنا في المجتمع. وتتسع الورشة المخصصة لهذا الجانب إلى توضيح المازق بين الهوية تحت تأثير الأنا التي تفرق، والهوية تحت تأثير الروح التي توحد، وبالتالي، فإن الكائن «الذي يشير إلى الذات»، أي هوية الذات من خلال الروح: إنها الأنا الأعلى».

جاء الكتيب الثالث في هذه السلسلة لتسليط الضوء على المعنى الحقيقي للتسامح وكل الفوائد التي تنبع منه «إذا اقتنعنا به ومارسناه سيكون طريقاً لإشراقنا الأفضل، ولسلامنا الداخلي لأن السلام المنبثق من خلال الغفران: هو سمونا. مسامحة نفسك ومسامحة الآخرين هو فن تقدمه لنا هذه الورشة بتنوع مذهل».

ويتناول الكتيب الرابع من «Face à moi-même» موضوع الإجهاد، والمعاناة التي يحدثها وجودنا إذا لم يتم توجيهه. وحول هذا الموضوع قالت المؤلفة «يمكن أن يكون الإجهاد إلى درجة معينة وفي مناسبات معينة مفيداً إذا كان دقيقاً، وإذا استمعنا إلى الرسالة من ورائه، في هذه الكتيب أمور ستمكننا من تعلم كيفية إدارته لمنعه من أن يصبح دائماً».

الكتيب الخامس يسافر بنا في عوالم المعتد، أما السادس فيتطرق إلى مفهوم احترام الذات ويلامس زواياها العميقة، في حين يختتم المؤلف الأخير بالامتنان باعتباره أفضل موقف. ولخصته فاتحة الخير قائلة «أهم شيء أن تكون سعيداً وهو قبل كل شيء أن تمتلك ما لا تستطيع شراءه»، واسترسلت قائلة «يجب أن تكون ممتنين لما لدينا. هذا الامتنان يحسن الرؤية العاطفية. ينمو الامتنان من خلال الافتتاح، إنه ما يسمح لنا بالتطور».

وقالت فاتحة الخير «يمثل كل مؤلف خطوة كبيرة نحو التغيير الحقيقي، وكل محتويات السلسلة يمكن أن تعتبر دليلاً لحياة الفرد، وكل من هذه المؤلفات لها دور خاص بالنسبة لكل إنسان. مواجهة «نفسى» يصبح من السهل الوصول إليها، والتغيير أسهل، والحياة أكثر مرونة».

البرنامج الجذاب للغاية الذي تقدمه مؤسسة مركز Topzen في مركزها، كل أربعاء وسبت، لدعم مؤسسة أم كلثوم الاجتماعية، يتكون بالتالي من السفر في ثنايا الأجزاء السبعة المذكورة أعلاه.

أسلمة المغرب .. حسب ما قيل

3



■ عبد الله خليل

ثورات وصراعات بين القبائل البربرية من جهة والإمبراطورية البيزنطية من جهة ثانية. على اعتبار أن الإمبراطورية نشرت نفسها في مجموع شمال إفريقيا إلا يسمى بالمغرب الأقصى سنة 622م.

في عهد الخليفة الراشدي أبو بكر الصديق افتتح بعض أراضي الروم سنة 642 م وصلحت الفتوحات الإسلامية مصر في عهد عمر بن الخطاب.

10 لوبيا ليبيا. حين نتحدث عن شمال غرب إفريقيا كما هو شأن كل ما يعز فيه المقول الفصل نجد أننا بين نوعين من الأخبار: أخبار ذات طابع أسطوري ومحكيات عجابية تتجاوز أحيانا قوانين الفيزياء كما نؤمن بها حاليا.

أخبار قائمة على المشاهدات العينية، أو قائمة على الوقائع المثبتة والأدلة المادية، لكنها مصحوبة بحكام قيمة تصف أحيانا معناها الواقعي.

وقد تتداخل الروايات أحيانا فنجعم (المؤرخ الأديب) ما بين المقول شفهيا بالمقول كتابيا وجمع بين المشاهدات العينية والروايات السماعية، مع اعتماد اللاحق على السابق في نقل الأخبار ووصف التضاريس رغم تغيرها على مر السنين بفعل التغيرات المناخية.

لذا وجب على كل ذي عقل حائق أن لا يكتفي بما يصله من أحداث الماضي، بل وجب أن ينصب تركيزه على تحليل الوقائع والأحداث ليتجنب زاوية النظر الخاصة بالنائل أو المترجم أو القارئ لكل تراث لا مادي خصوصا.

فالمؤرخ كما يقول العروبي يعترف أن الحدث هو مجرد مركب نظري قام هو بتأليفه تبعا لهوموم (التي هي هوموم عصره) وتساؤلاته المنهجية.

فلنذهب إذن إلى المنبع ونحاول استقصاء أخبار هذا الشعب أو هذه القبائل التي سكنت مجالا جغرافيا اسمه في عصر الإسلام المغرب الأقصى، تلك الأرض التي حفت بها الكثير من الأساطير والخرافات كما نقلها بعض الجغرافيين والمؤرخين القدامى.

ونحن حين نعود إلى هؤلاء الأجانب لغياب أبحاث أركيولوجية أو لصعوبة إثبات الأمكنة والتواريخ فالأنه لا يوجد أمانا سوى ما تمت كتابته من طرفهم وديونته أقلامهم، مع العلم أن نفس المادة تختلف حولها الآراء باختلاف أهداف وزوايا نظر أصحابها، وهذا يجعل التأويلات متعددة أو غير منسجمة. ولعمري فهذا ما يؤخذ على الدراسات الثقافية،

منذ البداية وجب أن نعترف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها - منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي - وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأثرولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب. إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة.

لعل أهمها: لماذا نتختر كل الشعوب بتاريخها وتتعب عما يمكن أن تجده عبر الصغريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفيا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأصغر أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.

هل ترى تلك الثقافة أن التحقيب هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة؟ الأولى، إذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Moroccos. منذ سميت كذلك، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟

ليبيا يعمرها شعبان أصليان الليبيون والإثيوبيون



فالمناهج المعتمدة ذات طبيعة انتقائية، والمادة المدروسة أيضا ذات طبيعة انتقائية، مما يعني أن كليهما يخدم زاوية نظر الباحث، وبالتالي يطرح السؤال الأساس: من يكتب؟ ولماذا يكتب؟ إن علمنا في هذا الكتاب وعلى هذا الأساس مجرد عملية تأويل أخرى تحاول ما أمكنها أن تكون موضوعية باعتمادها على مروييات مكتوبة سلفا ولقيات موجودة أصلا وبعض أبحاث أركيولوجية منجزة قبلا، ما لم يظهر جديد، أو تخّصص لهذا النوع من الأبحاث إمكانات بشرية متعددة، مسلحة بوسائل و تقنيات حديثة إن كانت هناك إرادة فعلية لإعادة تاريخ المنطقة وتصحيحه.

11 الرمز الثلاثي: الأرض، الإنسان واللغة منذ البدء يمكن القول، دون الخوف من الزلل، أنّ لا أحد يملك قولا فصلا يحسم الكلام عن أصل سكان شمال غرب إفريقيا.

ومن المستحيل في الوقت الراهن أن نجرم القول في هذا كما يفعل البعض بنوع من اليقينية مادامت الآراء المطروحة مجرد تخمينات قائمة على الحدس أحيانا أو على لي أعناق الكتابات والصور واللقيات ليس إلا.

فالإجابة على هذا السؤال يشبه إلى حد ما الإجابة عن أصل الهيكسوس أو عن أسباب اندثار حضارة المايا. مع العلم أنه لا يمكن المرور عليها، ونحن ندرس أقواما غابرين دون طرح هذا النوع من التساؤلات، لكن الوقوف عندها ببوليميتها يبدو لي نوعا من الشوفينية والجدال العقيم.

بالرغم من أن البحث الفيلولوجي يتيح بعضا من هذه التأويلات، إن الاعتماد سيكون لا محالة على ما كتبه الأجنبي عن الأرض والإنسان واللغة، لأنه لا نملك غيره أو لأن القيمين عليه يريدون ذلك الآن مادامت (الفئة نائمة لعن الله موقظها).

سنرى ما وقع عليه الباحثون منذ ظهور ما يسمى اجيبتولوجيا (بعد اكتشاف حجر رشيد، وبعد سنوات من ذلك حين تم فك شيفرة الكتابة المصرية).

ولتيسير العودة إلى فجر التاريخ سنحاول الحفاظ على كرونولوجيا الأحداث منذ ظهور الكتابة (المسامرية، في بلاد ما بين النهرين، العراق حاليا) للحديث عن مختلف الحضارات التي ظهرت وسيطرت في حوض البحر الأبيض المتوسط، والتي كانت لها تلك الرغبة في الامتداد وساعدها اكتشاف المجهول لبسط نفوذها على هذا (العالم) الفراغة الفينيقيون الإغريق الرومان البيزنطيون العرب العثمانيون.

ثم فيما بعد، تلك الدول الأوربية في إطار ما يسمى بالإمبريالية.

ما أوصلته لنا الصور الفرعونية إن ما وجد في المقابر الفرعونية (السود والبيض على السواء الكوشيون في الجنوب والبيض في الشمال) ذوي البشرة المفتوحة نوعا ما (من صور أو) كتابة (يحيل بعضه على أقوام من غرب مصر المتأخرين لوحدة سيوة، سواء من جنوبها أو من شمالها، سيعلينا لا محالة تلك البداية أو نقطة البداية المنطقية للحديث عن هذه الجغرافيا التي ستسمى فيما بعد المغرب الأقصى.

إذ نجد هناك اسمان يترددان بكثرة: (الليبيون والإثيوبيون) ففي الشمال يكون الحديث عن الليبو أو الليبيكو وسيسمون فيما بعد (الليبيون)، وهو اسم عام كما سترى يطلق على هذه الأرض (القارة عموما كما كان يراها الجغرافيون القدماء) منذ البدايات الأولى للتدوين والكتابة.

بينما في الجنوب نتحدث هذه عن الإثيوبيين (عموما) وعن الماشاوشا (على الخصوص) كقبيلة تنتمي إلى جنس مختلف عن جنس بعض أهل الشمال المتأخرين للسواحل الجنوبية لحوض البحر الأبيض المتوسط.

12 بهذا يكون الحديث عن المصريين (الكوشيين بما فيهم سكان منطقة أسوان وشمال السودان الحالية) فالإثيوبيين ثم الليبيين مع ما يجيزه التوصل بين الجنسين المتجاورين أو الأجناس سواء بالتزاوج أو تبادل الخبرات، بطريقة أو بأخرى، أو بالصراعات والصدامات والحروب.

وقالوا اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي (محض) بعيد الاستقلال.

المشكّل، من هذا المنظور، هو مشكّل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدراسة لإمارتهم، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة (إن كان النطق صحيحا) و نتج رف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كثره. معضلتنا أننا نلوك هذا في مقررانا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جوارى ويمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان.

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع! وما زلنا ندرس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر، و لا نعلم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل والمنطق.

مشكّلنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها. «

كقوم سكنوا القارة الليبية (إفريقيا) وتحركوا كاجناس أو قبائل كاصلاء أو كوافدين. ما أوصلته لنا الكتابات الإغريقية الأولى إن لفظ ليبيوس Lybes كان مستعملا عند الإغريق للدلالة على مجموع سكان شمال إفريقيا (أصل اللفظ إفرقي).

وبعض الوثائق المصرية كما زعموا والتي تعود إلى ما قبل الألف الأولى قبل الميلاد تذكر Rebou الليبي Lebou على أنهم عشيرة (Peuplade) كانت تسكن بين وادي النيل وخليج سدره.

وليست لدينا أدنى فكرة عن كيفية معرفة الإغريق هؤلاء الليبيو، فربما تم التعرف عليهم عن طريق المصريين أو مباشرة حين نزولوا على السواحل الجنوبية للمتوسط.

والأکید أنهم سموهم ليبيوس وسموا أرضهم ليبيوي، ذلك أن الاسم ورد في الأوديسا. ومنذ القرن 6 ق.م فإن اسم ليبيوي قد تم إطلاقه من لدن بعض الجغرافيين الأيونيين Ionians على جميع القارة الإفريقية واحتفظ منذ ذلك العهد على هذه الدلالة.

ولم يحدث خلاف سوى على حدود ليبيا هذه من الجهة الشرقية (أي حدود غرب مصر). فبعضهم كان يرى أنها نهر النيل، بينما كان البعض الآخر يرى أنها خليج السويس والبحر الأحمر، فيما يرى آخرون أنها الحدود الحالية لمصر. بينما نحن نرى أن هذه الحدود لم تكن مرسومة ومستقرة إنما هي خاضعة للمد والجزر حسب قوة (الدولة) وضعفها.

على أن لفظ ليبيوس لم يكن له ذلك الانتشار الواسع فهيرودوت (Herodote توفي حوالي 425 ق.م) يقول: «إن ليبيا يعمرها شعبان أصليان الليبيون Libyes والإثيوبيون».

ويسكن الأولون في الشمال والآخرون بجنوب ليبيا «بينما إذا تكررت مصر ذكرت لوحدها وكأنها قارة منعزلة لا تنتمي إلى إفريقيا، ويخصص لها في كتابات القدماء حيزا خاصا مع الفرس والحضارات التي ظهرت في بلاد الرافدين وعند بعض الكتاب المتأخرين نجد لفظ ليبيوس Libyes قد أطلقوه على جميع سكان أفريقيا الشمالية من تخوم مصر إلى المحيط ومن البحر الأبيض إلى الأراضي التي يعيش بها الإثيوبيون (ما يعرف الآن ببلدان الساحل والصحراء).

وأحيانا فإن لفظ ليبيوي لا يدل على القارة كلها بل على شمالها فقط.

الطب الشرعي بداية البدايات

قبولا وسط العائلة وزوج ربيعة أبو المعز الذي كان حديث العهد بها كزوجة ووالدتها حاولا توجيهاها نحو طب العيون أو جراحة الفك والوجه أو التوليد وهي التخصصات عكس الصحة العقلية أو التشريح الذي لا أفاق له بالمغرب وبشكل خاص التشريح. استقر اختيارها على التشريح الطبي الذي كانت قد خبرت مصلحته مدة سنة ونيف جراء قضائها لفترة تدريب بها وموضوع رسالتها في الطب العام، وكان أول درس لها في التخصص هو اطلاعها على ثلاثة أموات من بين ما تضم جثة امرأة وطفلتها، كانت قد انتحرت حرقا بالبليضاء وتلك حكاية أخرى.



■ مصطفى الناسي

في سنتها السادسة بكلية الطب لم تقرر ربيعة أبو المعز وهي طبيبة داخلية في مصير التخصص، ولم تغريها بعد، بعض التخصصات التي يتسابق عليها باقي طلبة الطب، فقد اختارت التريث بل إنها ظلت تتنقل مابين مصلحة وأخرى، ولم تقرر حتى في موضوع رسالة الدكتوراه لتفادي رهات الجامعة، ظلت على هذا الحال وهي تكتشف ماذا يجري في إحدى البنائيات المحادية للمستشفى الجامعي بالبليضاء والتي كانت بمثابة فيلم رعب حقيقي للعديد من الأشخاص.

كانت مصلحة الطب الشرعي من بين العديد من المصالح التي يمر منها طلبة كلية الطب في سنواتهم الأخيرة، إلا أن ربيعة أبو المعز جذبتها هذه المصلحة وظلت بين الحين والآخر تراقب ما يجري داخلها بل تمكنت من الحضور لعمليات التشريح، وبدأت تكتشف تخصصا آخر، لم يكن على البال.

ورغم أنها كانت تعلم أن البرفسور سعيد الواهلية كان قد قرر مغادرة المغرب في اتجاه كندا بعد أن أرسى ركائز الطب الشرعي وأسس له بالمستشفى وكلية الطب ومعاهد الشرطة والدرك كتخصص جديد، إلا أنها توجهت إلى مكتبه مقدمة له طلبا في موضوع رسالتها الجامعية، لم يتردد الواهلية لحظة في قبولها ضمن الرسائل الجامعية التي يشرف عليها حيث تتذكر أبو المعز أنه لحظتها جذبها من يدها وتوجه بها إلى مكتبه وماهي إلا لحظات حتى كانت قد حصلت على موضوع رسالة التخرج وموافقة الواهلية على الإشراف، وفي الوقت الذي كان البرفسور الواهلية يغادر المغرب كان قد أوصى بها خيرا لدى رفيقه هشام بنيغيش الذي

امرأة في مواجهة الموت

3



■ د. ربيعة أبو المعز

اختارت أن تعيش بين الثلجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريع متنوعة ومناظير مختلفة وحفائب وقناني بيولوجية بمشرطها تعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لهم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار

وعلى مدار السنة، فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلأ بشرية واجساد متفحمة وأخرى فقدت ملامحها من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربيعة أبو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مروييات الدكتورة ربيعة أبو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.

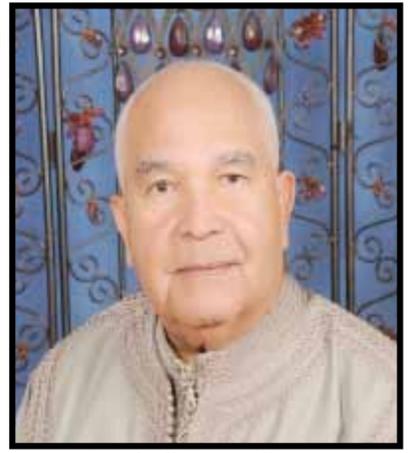
المشهد الصوفي (3)

مهرجان سيدي قدور العالي

بين الاحتفالية والتنقيب عن التراث المطهور بمكناسة الزيتون

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا - بدورهم - على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوطة في الذكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الفنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن ضحايا إنتاج هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا وبسيطا إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية - على تعدد أشكالها الفنية، وأجناسها الأدبية - ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل - في كل وقت وحين - تردده الشفاه وتستنشهد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائع وروائع في كل وسط من الأوساط، في الغدو، والرواح.



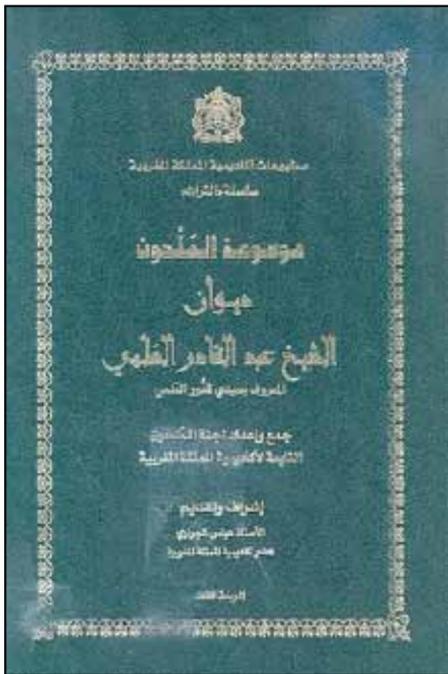
عبد الرحمن الملحوني



ظهر العلمي في صفوف الرجالين الذين تغنوا بأمجاد الدولة العلوية الشريفة، وخذلوا ملاحم رجاليتها وعظمتها، بل من أولئك الذين دونوا الكثير من معارك حروبها، ومن دفاعها المستميت عن العقيدة والعرض.

كما كان يعد العلمي في حظيرة أهل الملحون من الذين قربوا للامة مجال «التصوف» وبسطوا معانيه الأخلاقية، وأفاقه الدينية البعيدة، واتخذوه وسيلة من وسائل تنشيط الوجدان الديني والاجتماعي، ودعوة الناس عامة إلى التشبث بمكارم الأخلاق، وبسيرة الأولياء والصالحين، وذكر مناقبهم، وكراماتهم، وذلك عن طريق ما كان ينشد في المحافل الشعبية مما يعرف في حظيرة أهل الملحون بقصائد الجمهور.

لقد اصطنع العلمي لهذا الغرض من القوالب الفنية، والإبداعية، ما جعل سواد الشعب من أبناء أمته يحس بطرب شعره، ويتدفق معانيه وجلالها، وتقريب ذلك من مشاعرها ومداركها. ولهذا فلم يسبقه شاعر من شعراء الملحون، أو فحل من فحولهم إلى هذه الصولة، وهذا المقام الرفيع، ولا سيما ما كان يتعلق بأدبيات الحكمة والتصوف، وسبر أغوار النفوس، وتوظيف دخالها، وإفادته جمهور عريض من هذه الألوان الأدبية، والتي جاءت من السهل المتنوع، وعلى غرار المدرسة الأدبية التي تزعمها أبو العتاهية، الشاعر العربي المعروف بزهدياته وبترهده. إذن، فشاغرتنا العلمي بهذه المنزلة الأدبية الرفيعة، كان يعد - في وقته - منتجيه الملحون، وخلق بعضهم مثله أن تقام له «المهرجانات» بقصد البحث والتنقيب في تراثه، وأن تقام له «الندوات» الثقافية والفكرية، والفنية، التي يعرف فيها بإبداعاته وبفضله على أهل هذا الفن الشعبي المغربي الأصيل، وإن ينوء - أيضا - بتصوفه وتبجربته الحياتية، وبنبوغة وعبقريته.



التراث المطهور بمكناس، فإن العروض الثقافية التي شهدنا هذا المهرجان - بالخصوص - قد كشفت عن الدور الكبير الذي لعبه في مجتمع مكناس، كل من الشاعر وجماعته الشعبية العريضة وعلى طول المد والإحباب التي عاشها فن الملحون.

ظلت هذه الجماعة مخلصه للعلمي، وظل العلمي نفسه مخلصا ووافيا بالتزامات هذه الجماعة، وما يتطلبه الإنتاج الأدبي الذي كان غداء روحيا وثقافيا لمشاعرها، وتنشيط وجدانها. كان ما يقدمه العلمي من شعر زادا تنمو به معارف جماعته، وبه كان يرداد فهمها للحياة التي تحياها، وتعاني ما تعاني منها، ومن كدوراتها وضائقتها. كان حقا العلمي - فوق ما ذكر - يلعب دور الوسيط الفعلي بين جماعته، وبين علماء وفقهاء، وأدباء عصره. فهؤلاء يتزود منهم ومن مجتمعهم في حلقات المسجد، وفي رحاب الروايا، ويدخل الدور والمنتدى، وفي جنبات «الحلقة الشعبية» وفي غيرها، نعم، تجد العلمي يقدم زاده الصوفي المتنوع إلى جمهوره الغفير، في جو من الثقة، ومن المودة والحب الخالص. ونستطيع أن نشبه العلمي وهو بداخل مجموعة من الشرائع الاجتماعية بنحلة داخل شهداء، وفي مسارحها التي تتنوع وتختلف موادها. إذن، فالنحلة - في جميع الأحوال - لا تحاسب على ما تنتجها من عمل مصفى، وإنما على مرعاها الذي ترعى وتسرح فيه، وهو الذي يرفع من قيمة عملها أو يحط منه. وتقصم بالمرعي - في مثلنا هذا - نلزم المجتمع - بجميع ألوانه المعرفية ومشاربه الفنية - الذي يري فيه الأديب الشعبي، ويستمد منه المادة الأولى الثقافية التي يبسطها تبسيطا، ويقربها من جماعته الواسعة ليستساغ فهمها، وتترك مقاصدها وأهدافها، لما تتلقاه بواسطة الثقافة العامة وتعانق فيها الحياة بالصور الزاهية التي رسمها الشاعر بالكلمة والمعاني الرصينة، والمغفومة.

صفت طويلا - وبكل حرارة - عندما استدعيت للحضور إلى «المهرجان الأول» لسيدتي قدور العلمي الذي نظم في بحر الغمانينات من قبل وداية رؤساء المصالح الإدارية لإقليم مكناس، استجابة لما يكنه سكان المدينة الإسماعيلية من مشاعر الاعتزاز والفخر، وما تحمله الصدور من عطف وتكريم لنجوم هذه المدينة الإسماعيلية من أبنائها البررة ورجالها الأقدان، من علماء، وأدباء ومصالحين اجتماعيين، وشعراء زجلين، وغيرهم من الذين أدوا ما عاهدوا الله عليه من واجب ديني، ووطني، وعلمي، وفني، وأدبي، مكن مدينتهم الخالدة من الاستمرار الحضاري، ومن تثبت وجودها التاريخي على مر العصور.

نعم، فلقد شعرت بشعور خاص، وأنا أتلقى رسالة الدعوة للمشاركة في هذا المهرجان من طرف السيد رئيس الولاية الذي طوقني بحزام من التقدير والتكريم، وبوأتي منزلة رفيعة الشأن، تجعلني كرماني الباحثين في فن الملحون، أدلي بدلوي بين الدلاء، وأسهم - أنا الآخر - إسهاما متواضعا في الكشف عن بعض الجوانب الفنية والأدبية في شخصية شاعرنا المهتم، سيدي عبد القادر العلمي - رضي الله عنه.

إنه شاعر قد باتي - بدون منازع - في طليعة أعلام الملحون الخالدين، ومن أولئك الذين اعتر بهم هذا الفن الأصيل عبر العصور والأحقاب، وإلى اليوم يفاخر المغرب بإنتاجهم الأدبية المتنوعة، كما يباهي - أيضا - بمواقفهم الاجتماعية، والدينية، والوطنية والثقافية، إنها مواقف قد ظلت تسقي عروقها محبة العامة لهذه الإنتاجات الأدبية، وتعلقهم بشاعرهم الموهوب، والثقافتهم حوله في السراء والضراء، وفي الأفراح، والأتراح.

وإذا كنت أومن بأن «مهرجان سيدي قدور العلمي الأول» قد جمع في مواده الفنية والأدبية بين «الاحتفالية» وبين التنقيب عن

لين محمد أكنسوس وأحمد البكاي

الطريقة القادرية لها أفضال كثيرة على مريديها (3)

واكتفائهم ترديد عبارة «حسبنا الله ونعم الوكيل» مائة مرة، فسلامة الدين في نظره، مرتبطة بإصلاح المريدين لأنفسهم وصد الباب في وجه المعرضين لأن في ذلك سلامة الدين.

رسالة أحمد البكاي إلى مريدي الطريقة التجانية بمراكش تلويح للصراع الطريقي التجاني - القادري

قبل الخوض في تحليل مضامين الرسالة البكائية لابد من التذكير أن تاريخ هذه المراسلة يتزامن مع تقبيل دعائم الطريقة التجانية ببلاد شنقيط وبلاد السودان الغربي على يد محمد الحافظ الشنقيطي الذي أخذ مباشرة على أحمد التجاني، كما أن الحاج عمر الفتوي ساهم هو الآخر في جعل أغلبية الشعوب المستقرة بين نهر السينغال وبلاد الهوسا تدخل في الطريقة التجانية وتآتمر بأوامره لدواعي سياسية محضة.

أرسل أحمد البكاي رسالته المؤرخة في متم شوال من عام 1270هـ / 1854م، إلى مريديه في مدينة مراكش؛ وهي في الحقيقة مراسلة موجهة إلى أشخاص بعينهم هم: محمد بن أحمد الصحراوي، والفقيه عبد الخالق الدباغ، و المقدم المختار القادري، والحاج محمد عمور، وإمام الزاوية مولاي المدني العلوي الشريف، وعبد الله الديماني، ومولاي الكبير الطابع. وهي رسالة يدافع فيها أحمد البكاي عن الطريقة القادرية وعلو كعبها مقارنة مع الطريقة التجانية. وخالصة هذه الرسالة أنها تتمحور حول فكرتين اثنتين؛ أولاهما أن الطريقة القادرية لها أفضال كثيرة على مريديها وعلى هؤلاء الشد عليها بالواجب، وثانيهما تتلخص في تحجيم الطريقة التجانية ومحاولة استمالة أكنسوس إلى الطريقة القادرية لوقف النزيف في صفوف القادريين خاصة بالسودان الغربي الذي أصبح يخضع للحركة العموية بقيادة الحاج عمر الفتوي.



ربيع رشيددي

للطريقة التجانية والمعرضين عن مقولات أحمد التجاني هم في الأصل مشوشين ظهورا كمدافعين عن الحق والحق منهم براء. وقد شد على مريديه بعدم الدخول معهم في عداوة حتى لا تفتح باب الفتنة

لا يفتح بابها إلا لعبد تقي نقي، ولا يرفع حجابها إلا لقب منيب زكي».

يؤكد محمد أكنسوس على أن المنتقدين



لكونه عالما يفهم ما يقال له، ويعلم ما يقول، وقد قيل من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا». وتجذر الإشارة أن أكنسوس اعتبر «المنازعة والمحاوره في مثل هذا ضرب في حديد بارد، وتضييع للأعمار في غير طائل بلا فائدة دينية ودينية» ويضيف أن كل المناوئين للطريقة التجانية هم في الأصل جهلة و «الجاهل المركب الذي يجهل، ويجهل أنه جاهل، لا ينفع فيه شيء من أنواع التذكير و لا تفيد في دائه مراهم البنينات والدليل» ويرى أن هؤلاء إذا اجتمعت فيهم ثلاثة معوقات لا يمكن البت مجادلتهم لا من باب الاقتناع ولا من باب الدحض وهي: الكبر والبدعة والتقليد المحض، وقد نصح مريديه في الطريقة التجانية بعدم تضيق الوقت مع هؤلاء، وأن محاولة ذلك «شقاء لا ثمره له ولو على المنكر التوراة والانجيل والزبور والفرقان ما ترك إنكاره» ويعتقد أكنسوس أن الرد عليهم سينتج عنه «فساد من حيث يرجى الإصلاح، وسد ما يرد فتحه من أبواب الرشاد والغلاخ، لأن إدراك الحق

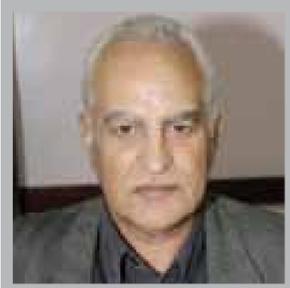
الكونه عالما يفهم ما يقال له، ويعلم ما يقول، وقد قيل من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا». وتجذر الإشارة أن أكنسوس اعتبر «المنازعة والمحاوره في مثل هذا ضرب في حديد بارد، وتضييع للأعمار في غير طائل بلا فائدة دينية ودينية» ويضيف أن كل المناوئين للطريقة التجانية هم في الأصل جهلة و «الجاهل المركب الذي يجهل، ويجهل أنه جاهل، لا ينفع فيه شيء من أنواع التذكير و لا تفيد في دائه مراهم البنينات والدليل» ويرى أن هؤلاء إذا اجتمعت فيهم ثلاثة معوقات لا يمكن البت مجادلتهم لا من باب الاقتناع ولا من باب الدحض وهي: الكبر والبدعة والتقليد المحض، وقد نصح مريديه في الطريقة التجانية بعدم تضيق الوقت مع هؤلاء، وأن محاولة ذلك «شقاء لا ثمره له ولو على المنكر التوراة والانجيل والزبور والفرقان ما ترك إنكاره» ويعتقد أكنسوس أن الرد عليهم سينتج عنه «فساد من حيث يرجى الإصلاح، وسد ما يرد فتحه من أبواب الرشاد والغلاخ، لأن إدراك الحق

من مقدمات الخطيبي (3)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلاات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع، وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي المقتنع" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم للنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلاات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك. ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال – face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب... غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها. ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمنصات والعتبات. وغالبا ما يقدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعطينا من إثارة هذا السؤال أصلا: فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا". ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الأثف الذكر، والذي استهله بديباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: فليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفح هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر وديوان المبدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر". وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة، ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح". ولا تضحى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرض وترجمة، ثمينا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

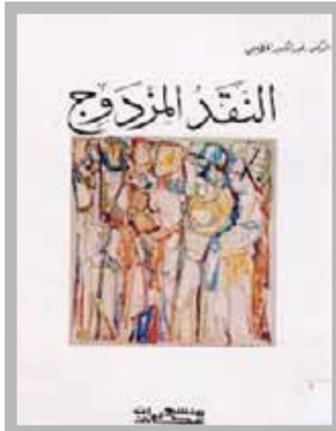
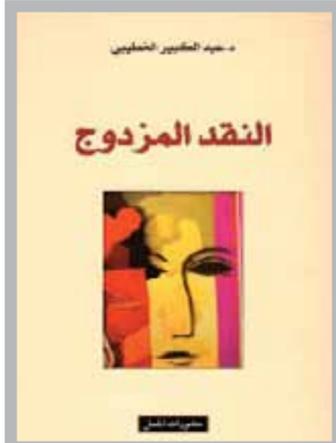
الهوية تصدعت وتمزقت بفعل الصراعات والتناقضات الداخلية

- الاختلاف الثقافي: فيسعى الفكر إلى تقويم الثقافات التي نبذها العالم العربي وهجرها.
- الاختلاف السياسي: فيعيد الفكر النظر في دعائم التغيير وأسس الانفصال حسب ما استجد من تدرج بين مختلف السلطات المحلية ومن تعقد في الوضعية الدولية.
- اختلاف الوجود العربي: لا من حيث هو وجود تغلفه إيديولوجية الكلية والوحدة. بل على أنه وجود يتجاوز التراثية والسلفية أخذا بعين الاعتبار مسألة العلم والتقنية.
وليس الاختلاف بين هذه الاختلافات، ولا الفرق، نتيجة لجمعها، وإنما هو حركة نقد مزدوج دائم. فلنفسح المجال لهذه الأبحاث كي تشرح لنا هذا كله بشيء من التفصيل...



إعداد وترجمة:
محمد معطسي

عبد الكبير الخطيبي 21 يناير 1980
النقد المزدوج، عبد الكبير الخطيبي، دار العودة- بيروت، ص.ص 9-10



تمهيد
لا يمكن للهوية الأصلية التي تقوم على الأصول اللغوية والدينية والأبوية أن تحدد وحدها العالم العربي. فهذه الهوية قد تصدعت وتمزقت بفعل الصراعات والتناقضات الداخلية. ثم إنها تجد نفسها مرعجة على التكيف مع مقتضيات الحياة العصرية والتفتح على العالم. وهذا التفتح، الذي لم يسبق له مثيل. يستمد قوته من سيادة العقلانية العلمية، وهو يتم في عالم يطبعه الصراع والتناقض، وفي مواجهة بيمختلف المناهج الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والإيديولوجية والثقافية.

إن العالم العربي قد اهتز في نظامه وتصعد في كيانته الحضاري، فأصبح يعاني من تعددية شاملة، تتجلى في جميع أشكال المخالفة والاضمحلال. وليس هذا المسلسل في حد ذاته خيرا ولا شرا. إنه مسلسل تاريخي ينبغي أن نقوم بتحليله وتطعيمه عن طريق فكر قادر على تحليل الأوضاع المتعددة التي يجتازها العالم العربي.

فالعالم العربي إذن تعدد، وهو لا يشكل -ولا يمكن أن يشكل في حد ذاته- وحدة أو كلا متماسكا بلبكائنا أن نحصره داخل منظومة واحدة.

لذا فانا ادعو إلى نقد مزدوج: ينصب علينا كما ينصب على الغرب، ويأخذ طريقه بيننا وبينه، فيرمي إلى تفكيك مفهوم الوحدة التي تنقل كاملنا والكلية التي نجتم علينا، وهو يهدف إلى تقويض اللاهوت والقضاء على الإيديولوجية التي تقول بالأصل والوحدة المطلقة.

ويبدو لي أن مثل هذا السبيل هو الكفيل بأن يدعم استرئجتينا، فبإمكان البلدان التي تخضع لسيطرة الغرب-مهما كان شكل تلك السيطرة- من أن تترك إرثا احسن اسس الهيمنة الغربية، وتتخذ طريقها-بعيدا عن كل اصل ووحدة وهمية- نحو سؤال لم يسبق له مثيل. تسير اجباتي بحطى وثيدة في هذا الاتجاه. لذا فإنني أنفصل بوضوح عن اشكال الخطاب الثلاثة التي تسود العالم العربي(التراثية والسلفية والعقلانية). فما الداعي إلى هذا النقدالجزري؟ ذلك أن التراثية(إصلاحية كانت أم مطلقة) تسعى إلى بلورة الوجود العربي في سؤال ديني لاهوتي في أساسه. أما السلفية فهي محاولتهزيمة للتوفيق بين الدين والعلم حسب مشروع تاريخي يرمي إلى تحقيق إصلاحات أصبحت متجاوزة. وأخيرا فإن العقلانية، التي تعلى من شان العلم، تنسى بفعل ذلك المسألة للاشعور.

كما انني أتجاوز النزعة التاريخية التي تفسر جميع المسائل عن طريق الأحداث التاريخية وترجعها إلى بنيات تلك الأحداث. لقد كتب على العرب أن يعتقدوا النزعة التاريخية. وكان عليهم أن يعطوا انعطاطهم وتوسع الغرب بالرجوع إلى قوانين التاريخ. إن النزعة التاريخية مرحلة ضرورية اقترنت بفترة الدعوة إلى الوحدة القومية المطلقة، واسترجاع الشعوب العربية لكباياتها وبلدانها. إلا أن تاريخ الفكر ذاته قد جاوز هذه النزعة فلم يعد لها من مسوغ. وعلينا أن نفسح المجال لفكر يتخلى عن الذاتية الحماقة ليمتسك بالاختلاف:

- الاختلاف الاجتماعي: بحيث يرمي الفكر إلى تقويض البناء النظري الذي يقوم عليه التفاوت الاجتماعي وأساسه الأخلاقية.

وقت مستقطع من الحرب (3)

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟ الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن الضرورة، تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونفاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أعلامنا الدبابات والمفجبات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبدأ في الفركلة داخل إدارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة»، غير أن آخرين، وهم كثر، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذلك، يشغل الأدب على الحرب بتأن بارع وهدهد مختال، ويضعنا على الطريق السريع للمتعة الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تملئ النصوص الأدبية بالجنث والخرائب والدماء، كما يحتشد الورق بالقنابل المتعددة الصنع، وضفر الحرق، واليورانيوم المنضب، وأيضا بالآثار الفورية للعمى الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغص الموت بكل عيئته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصطب العشرة «علامة تجارية»، صريح أن الحرب يصنعها، عادة، مغامرون أو رماة برد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟ وهل بوسع الأدب أن ينمو خارج الدماء الهائجة

إعداد: سعيد منتسب

وداد بنموسى؛ ندخل حروبنا مع سبق إصرار على الذهول

الفقد حرب
وباقى ما اجتمع عليه قادة الخراب هو حرب لا تزيد الكوكب الحزين إلا غرقا في قتامة.
أثر الحرب على القصيدة كآثر الرماذ المنثور على العشب الطري، كآثر الكبريت الحارق على أوراق عشق مزيف، كآثر الحنين يأتي شامقا لا تطبقه الروح، فكيف السبيل لنجاة الشعر من عبث التفتيل والعنف وكل هذا المدى من الضياع؟ لا أحب -خفيري من الكائنات التي جُبت على المحبة والسلام والسكينة والازدهار في الفرح- أي وجه من أوجه الحرب، وكلما تمايل ضميرٌ نجسٌ لأجل إشعال فتيل، إلا وانتفض قلبي بالرغص والصراخ واللآءات التي لا تُحد. غير اني مجرد حصة في قاع الوادي، لا حول لي ولا قوة، سوى أن أصغي لجريان المياه التي تتجدد في القاع، مثلما يتجدد الأمل كل حين. لا لكل حرب، وإن كانت ستؤاخي قارة بقارة، أو ساحلا بساحل، أو مجرة بكوكب... لا للحرب. كل حرب هي بشاعة، وكل بشاعة هي تردي، وكل تردي هو اضمحلال، وكل اضمحلال هو نهاية:الحرب نهاية.



كيف يمكن ان نتجاهل الحرب؟ هذه الحرب التي تتعدد في صورها حتى لكأنها جواهر الوجود، فالحرب حرب مع الذات، مع الآخر، مع المجهول، مع القلق، مع الطبيعة، مع الشر، مع المرتقب، مع الخوف...

ثم الحرب الأخرى التي تدمر الكوكب من فرط الدماء والتقتيل والخراب والخسارات، إنها تلك الحرب التي لا تشبه باقي الحروب، متداخلة حتى لكأنها جُماع كل الحروب التي سبق ذكرها.. بخذات أو بأحذية عسكرية، باقراص منومة أو بأوهام ناسفة، بجوع في القلب أو بانتصارات صغيرة، بصبر طويل طويل لا ينتهي... كذلك ندخل حروبنا كل يوم مدججين بدششات وأسئلة وسبق إصرار على الذهول: ما الذي يحدث؟ هل يُصدّق العقل كل هذا الدمار؟ هل يمكن للشّر أن يسري مع الأتهار ومياه البحار والرياح والغيمات ليصبح سيد الكون؟

الحقد حرب
الخيانة حرب
التكبر حرب
سوء الفهم حرب
الحب حرب

الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (3)

أول أغنية أحفظها وأنا طفل كانت «مالي فنتت بلحظك الفتاك»

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوق فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعابشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات. غنى من ألمان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألمان كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية. تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان "بناة الوطن"، كتبها أحمد الطيب العلق وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألمان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلق ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

الشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكّلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى»، و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

يسترجع الفنان القدير عبد الواحد التطواني ذكريات الطفولة والشباب، ويسلط الضوء على الحركة الفنية آنذاك، والأسماء التي كانت معروفة ومهيمنة على الساحة الفنية، يقول في هذا الباب: "في تلك الحقبة كان السائد هو الفن التخليفي على مستوى الإبداع أو على مستوى أسطوانات الغراموفون، حيث لا يوجد إلا الأغنية العربية والتونسية والموسيقى الأندلسية، وكانت مدينة تطوان تمتلك خاصية فريدة حيث كان يسود الزندنائي، وهو نمط فني جزائري قدم إلى هذه المدينة مع أسر جزائرية استوطنتها هربا من الاحتلال الفرنسي للجزائر، ويذكر المؤرخون، يقول عبد الواحد التطواني، أن 130 أسرة جزائرية كانت حاضرة بعاداتها وفنها إلى جانب الأسر الشامية والتركية وبقبائل اللاجئين الموريسكيين القادمين من الأندلس".

تعرف عبد الواحد التطواني، عن قرب، على أهم الأسماء الفنية التي كانت معروفة حينذاك، وساهم في ذلك ولع والده بالموسيقى، يقول في هذا الباب:

"كان والدي، رحمه الله، من المولعين بالموسيقى، وكان يحيي تقريبا كل أسبوع حفلا فنيا بمنزلنا أو بمنزل جدي الحاج الهاشمي كريكش، وكنت أترقب هذا اليوم بكل شوق، حتى أستطيع أن أسمع أصوات الفنانين التي تصح، مما جعلني أتعلق أكثر بالموسيقى، وكانت أغنية "مالي فنتت بلحظك الفتاك" للملحن أحمد صبري التجريدي وأداء أم كلثوم، أول أغنية أقوم بحفظها وأنا في سن صغيرة جدا، مما أدهش والدي رحمه الله، مع الأيام بدأت أكتشف مجموعة من الأسماء منها من أصبح أستاذي بالمعهد الموسيقي لمدينة تطوان، ومنهم أصدقاء والدي كعازف الكمان البارح أحمد شقارة، وهو بالمناسبة والد الفنان

العسكرية المتواجدة في المشور السعيد بمدينة تطوان، والسبب، أنني كنت صديق طفلة القبطان الإسباني التي كانت تدرس معي، فكان يسمح لي بالدخول والخروج مما يجعلني في الكثير من الأحيان أزور والدي في مقر عمله وأكثر ما كان يستهويني الذهاب إلى مكان تمارين الفرقة الموسيقية العسكرية، وهناك ساعرف الراحل عبد السلام خشان الذي كان قائدا للفرقة الموسيقية العسكرية ومجموعة من العازفين الكبار الذين سيتم إلحاقهم بالحرس الملكي بمدينة الرباط بعد الاستقلال، ومنهم من سيلتحق بالجوق الملكي، ومنهم رئيس الجوق الملكي الذي سيصبح رئيسي المباشر لاحقا بالجوق الملكي سنة 1967".

الراحل عبد الصادق شقارة، الحاج عبد السلام بثونة، عبد السلام السعيد، أحمد الشنتوف، المعلم سلام الدريد، حميدو مالك الذي كان شاعرا غنائيا وملحنا، وكل هذه الأسماء كانت من المبدعين الكبار، وإلى جانب الموسيقى الأندلسية كانت هناك الموسيقى العربية، وحقبة للتاريخ، أن هناك مجموعة من الأغاني التي خلدوها، ولكن البعض قام بالسوط عليها، وتحفيظها باسمه، وهي من إبداع هؤلاء الكبار، ولا يمكنني الحديث في هذا الموضوع تجنبا لما يمكن أن يسببه من إخراج لهم".

عن هذه المرحلة المبكرة من حياته يحكي عبد الواحد التطواني:



الرقيب عبد السلام خشان لاحقا سيكون أحد أهم الفنانين المغاربة وخصوصا في أغاني المسيرة الخضراء

في دورة الغرفة التجارية بالخميسات

انتظارات التجار في ظل التداعيات الثقيلة لـ «أزمة كورونا»



احتضنت الخميسات لغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الرباط - سلا - القنيطرة، الدورة العادية الأولى برسم سنة 2022 والتي تم خلالها التداول في مجموعة من النقاط. ومن ضمن ما جاء في البداية، إشارة الرئيس إلى «توفر الجهة على مؤهلات اقتصادية وثقافية وسياحية، بعض أوجه معاناة أقاليم الجهة، وجوب البحث عن الإستثمارات الضرورية والعمل من أجل إحداث مناطق صناعية، مواكبة القطاعات وتأهيلها والإهتمام بالإرشاد والتكوين...».

وتحورت مختلف التدخلات التي شهدتها اللقاء، حول «ضعف ميزانية الغرفة وعدم كفايتها لتحقيق نتائج أفضل، علما بأن نسبة كبيرة منها يتم تخصيصها للتسيير»، وبهذا الخصوص تمت الدعوة إلى «توفير ميزانية معقولة والبحث عن موارد إضافية والرفع من حجمها، مع التأكيد على ضرورة تعاون الشركاء مع الغرفة والإشتغال معها، وذلك في أفق الاستجابة لانتظارات مكوناتها المتعددة».

وفي هذا السياق أوضحت مداخلات عديدة «أن هذا المرفق يعد ملجأ للتاجر الصغير والمتوسط، ومن ثم فالغرفة مطالبة بأن تشكل قوة اقتراحية، وأن يتم العمل على إيصال صوتها إلى الحكومة والبرلمان بغرفتيه، وليلوغ هذه الغاية لابد من تغيير خطابها والتعريف بها وبمكوناتها ومهامها وأنشطتها، مع الإهتمام ببرمجة دورات تكوينية منتظمة لفائدة المنتسبين إليها، والتواصل مع مختلف الفرقاء لتعزيز المكتسبات من خلال إرساء نقاش دائم وفعال».

وبشأن وضعية مدينة الخميسات، فقد طالب أحد تجارها «بضرورة العمل على إحداث منطقة صناعية أو اقتصادية بها، لأن الإقليم يعيش الفقر والهشاشة»، لافتا إلى «أن المنطقة الصناعية ستشكل فرصة لخلق وحدات إنتاجية بها تعمل على توفير فرص الشغل الضرورية لامتصاص البطالة المستشرية، كما تساهم في بروز مشاريع مررة للدخل تساعد في التخفيف من حدة الهشاشة التي تعاني منها فئات اجتماعية واسعة، والتي تضررت أكثر على خلفية التداعيات الثقيلة لجائحة كورونا، وما فرضته من تدابير وقائية صارمة أثرت على حركية الأنشطة الاقتصادية، إضافة إلى الزيادة المبهولة في أسعار السلع والمواد الأساسية وارتفاع حجم الضرائب».

علي أوارى

فاس . . تدبير أقسام التعليم الأولي



نظمت الشبكة المغربية للتعليم الأولي، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس، والمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، مؤخرا، بالعاصمة العلمية، يوما دراسيا حول «تدبير أقسام التعليم الأولي»، بحضور مديري المديرية الإقليمية. وخلال اللقاء أوضح مدير المديرية، أن الأخير يستهدف «تقوية العلاقة التعاقدية بين المديرية والجمعيات التربوية، وتقوية التدخلات التربوية وتحقيق التلقائية والنجاعة في تنفيذ السياسة العمومية المرتبطة بالتعليم الأولي»، مشيرا «إلى أهميته على مستوى تحقيق النتائج المتعادلة حولها بالبرنامج الجهوي للتعليم الأولي، سواء من خلال الأقسام التي تدعم تسييرها الأكاديمية أو تلك التي تم فتحها في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أو مع شركاء آخرين»، مشيرا إلى «المجهودات التي بذلت سواء من طرف الأكاديمية أو تلك التي تبذلها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على مستوى بناء الأقسام وتأهيل وتجهيزات الفضاءات الخاصة بالتعليم الأولي»، منوها «بالشراكة والدعم الذي تقدمه الجهة لهذا البرنامج».

وتوقفت مداخلة كل من المديرية العامة المساعدة للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي ورئيس الشبكة المغربية للتعليم الأولي عند «الجهود التي تبذلها الجمعيات التربوية للمساهمة في تأهيل خدمة التعليم الأولي»، مع التشديد «على أهمية مراجعة بناءة للإليات التي تتم من خلالها عملية التزويل».

وسلط اللقاء الضوء على «الخصلة التي تم إنجازها على مستوى الأكاديمية»، والتي أكد المنسق الجهوي لمشروع الارتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه «أنها إيجابية وتتساير مع ما تم تسطيره في البرنامج الجهوي».

واختتمت أشغال اليوم الدراسي بورشتين، «الأولى من أجل تجويد دليل المساطر والشراكات التي تجمع المديرية بالجمعيات التربوية»، و«ثمة الورشة الثانية «تجويد التدخلات التربوية من خلال التكوين والتأطير، وتحديد وضبط مهام كافة المتدخلين والفاعلين لتحقيق التلقائية التدخلات».

استعرضتها مداخلات مائدة مستديرة بطنجة

سبل تيسير ولوج الأجانب للشغل في أفق تنزيل غايات المقاربة الحقوقية المنصفة



من مؤسسة التعاون الوطني ووكالة التنمية الاجتماعية ومفتشية الشغل في هذا المجال. وخصصت باقي العروض لتقديم نبذة عن «الخدمات ذات الصلة بتيسير إنشاء الماؤولات، وتم أيضا تقاسم بعض المشاريع الناجحة والممارسات الفضلى لفائدة المهاجرين، والتي رأت النور بفضل التعاون الثنائي بين المتدخلين المؤسساتيين والمجتمع المدني»، وخلصت أشغال المائدة المستديرة، التي شارك فيها ممثلون عن مؤسسات حكومية وجماعات ترابية إلى جانب ممثلي القطاع الخاص وجمعيات المجتمع المدني والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وأساندة باحثين وإعلاميين، إلى العديد من التوصيات تروم ضمان حق جميع الأجانب في الشغل اللائق».

الضوء على مختلف المبادرات في مجال ولوج الأجانب للشغل بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، وتضمن التجارب المشتركة، «معتبرة» أن اللقاء سيمكن من إثراء التفكير الجماعي حول موضوع الإدماج الاقتصادي للمهاجرين، والوقوف على واقع تشغيلهم وتحديد المعوقات التي تحد من ولوجهم للشغل، في أفق بلورة توصيات عملية للرفعي بأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وتمكنهم من الاندماج الفعلي بالمجتمع المغربي». هذا وتحوورت المداخلات حول «دور مجلس الجهة في تنفيذ السياسة العمومية الترابية في شقها المتعلق بالولوج للشغل»، كما تم تقديم إحصائيات جهوية ذات الصلة بالموضوع، والإطار القانوني المرتبط بمزاولة النشاط المهني بالمغرب بالنسبة للأجانب، وأدوار كل

ضمان نفس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأجراء المغربية والأجانب»، مبرزة في ذات الوقت، «أن إشكالات مازالت تطرح نفسها في بعض المواد من هذا القانون، بحيث تفرض شرط التوفر على الجنسية المغربية، مما يعتبر تمييزا في حق الأجانب». ممثلة وكالة التعاون البلجيكية، اليكساندرا فارسكو، تطرقت، من جهتها، إلى «أدوار وكالة التعاون بالمغرب التي تسعى إلى تعزيز الانتقائية بين جل المتدخلين على المستوى الوطني والجهوي والمحلي، للمساهمة في إنجاح تفعيل الإستراتيجية الوطنية للهجرة وللجوء، وحتى تنفذ أهدافها الرامية إلى تمكين المهاجرين واللاجئين من حقوقهم الأساسية»، لافتة إلى «أن هذا اللقاء يشكل مناسبة لتسليط

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة - تطوان - الحسيمة، الأسبوع المنصرم، بشراكة مع الوكالة البلجيكية للتعاون، مائدة مستديرة حول موضوع «حق الأجانب في الولوج للشغل بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة». وفي هذا السياق أشارت سلمى الطور، رئيسة اللجنة الجهوية إلى «اختصاصات المجلس الوطني لحقوق الإنسان باعتباره مؤسسة فاعلة في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها»، والتي «تعطي أهمية بالغة لموضوع الهجرة، حيث «يعمل المجلس على تفتح مدى تفعيل وتنزيل غايات وأهداف الإستراتيجية الوطنية في مجال الهجرة واللجوء وفق مقاربة حقوق الإنسان، لكي تصبح الهجرة فرصة لتحقيق التنمية»، متوقفة عند «الإلتزامات الدولية للمغرب في مجال الهجرة، حيث صادق على الإتفاقيات الأساسية ذات الصلة بحقوق الإنسان، وإسما الإتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، وإتفاقيتي منظمة العمل الدولية رقم 97 و143، فضلا عن اعتماد المغرب للميثاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في 11 دجنبر 2018 بمرآكش».

وأكدت المتحدثنة ذاتها، «على أن الدستور حظر كل أشكال التمييز، كما أنه نص في المادة 30 على أن الأجانب يتمتعون بالحريات الأساسية المعترف بها للمواطنين والمواطنات المغاربة، فيما نص قانون الشغل على عدم التمييز وعدم المس بمبدأ تكافؤ الفرص من أجل

في لقاء «بحد بوحسوسن» بخنيفرة

التأكيد على أهمية إشراك المرأة في تدبير الشأن المحلي



سباق «توسيع قاعدة التشاور والحوار بين الفاعلين في مجال المساواة والتنمية المحلية». وحسب رئيسة «هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع»، بجماعة مولاي بوعزة، رابحة الجاوي، فإن «اختيار المشروع في مجال ترابي، كجملة قيادة مولاي بوعزة، يعد ترسيخا للمكانة الجوهرية التي تحظى بها المرأة في المجتمع، ودورها الفعال في تنمية البلاد»، لافتة لأهمية المشروع «ضمن البات تكوين وتأهيل المرأة القروية في مجالات مرتبطة بتدبير الشأن المحلي»، معبرة عن استعداد الهيئة «للتعاون والمساهمة بالأراء الإستشارية في كل ما يهم التدبير والمساواة وتكافؤ الفرص والنوع الاجتماعي». من جهته، ذكر الفاعل المدني، ذ. محمد سلا، «بمحطات من المسار النضالي للحركة النسائية بالعالم العربي، وصولا إلى المغرب على ضوء دستور 2011 الذي جاء بعدد من المكتسبات للمرأة المغربية على مستوى تكافؤ الفرص وعدم التمييز بين النساء والرجال في شتى المجالات والحقوق، مع تقديم عدد من المقترحات «بجعل الجماعة فضاء للتشاور العمومي وفتح المجال أمام المرأة للمشاركة أكثر في تدبير الشأن المحلي، وتيسير انخراطها في اتخاذ القرار السياسي».

التعرف الجيد على عادات وتقاليد الساكنة». كما عرفت الدورة مجموعة من التمارين التطبيقية في التواصل، وطرق تجاوز ما يمكن حدوثه من سوء فهم أو نزاع محتمل قد يقع أثناء عملية تدبير الشأن العام المحلي. وكان افتتاح اللقاء قد سجل حضور عدد من المدعوات والمدعويين، إلى جانب ممثل السلطة المحلية، في شخص قائد المنطقة الذي هنا الجمعية المنظمة على «تسجيل اسمها ضمن المكونات المدنية المستفيدة من المشروع، وعلى حسن التنظيم»، كما حضر رئيس «الجمعية الخيرية الإسلامية»، مراد الزوهري، الذي أعرب عن استعداد فضاءات جمعياته، بما فيها دار الطالبة والطالب، «لإحتضان أنشطة مشروع نساء قادرات على تدبير الشأن العام المحلي».

ومن جهته، أكد رئيس الجماعة على «أهمية مشاركة المرأة في تدبير الشأن المحلي، جنبا إلى جنب شقيقها الرجل»، مشيرا إلى تواجدهن ضمن عضوات جماعة حد بوحسوسن، إحداهن نائبة للرئيس وأخرى تترأسان لجنتين دائمتين، منطوقا إلى «هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع»، باعتبارها «من الأسس التي تشكل قوة اقتراحية وهيئة استشارية»، تدخل في

أحمد بيضي

ترسيخا مشاركة النساء في مسلسل تدبير الشأن المحلي، وتعزيز انخراطهن في رهانات القرار محليا ومركزيا، نظمت «جمعية أزمور أيت خويا للبيئة والتنمية الاجتماعية»، بحد بوحسوسن، إقليم خنيفرة، لقاء حول «دور المرأة في تدبير الشأن المحلي»، والمندرج في إطار «مشروع نساء قادرات» الممول من طرف «صندوق الدعم المخصص لتشجيع تمثيلية النساء» الذي تعمل وزارة الداخلية على تنزيله بإشراك المجتمع المدني في أفق تطوير قدرات النساء وتحسيس الفاعلين بأهمية حضور المرأة في مسلسل تدبير الشأن العام المحلي.

أشغال اللقاء، سجلت حضور أزيد من 50 شخصا، أغلبهم نساء استجبن لدعوة الجمعية بالقدوم من مناطق مختلفة من جماعات حد بوحسوسن، مولاي بوعزة وسبت أيت رحو، افتتحت بكلمة لرئيس الجمعية المنظمة إبراهيم أقمري، أوضح من خلالها الأهداف المؤطرة للقاء، مهنتا، في الآن ذاته، نساء المغرب، عموما، ونساء قيادة مولاي بوعزة، خصوصا، بعيدهن الأممي، مستعرضا مرامي «مشروع نساء قادرات على تدبير الشأن المحلي»، الذي تقدمت به الجمعية للاستفادة من تمويل الصندوق المخصص لذلك، بهدف «المساهمة في تشجيع المرأة على الممارسة السياسية، من خلال فتح المجال أمامها للوصول لمناصب المسؤولية»، مشيرا إلى «أن اللقاء يعد بمثابة لقاء تواصلي بين المتدخلين»، باعتبار أن تدبير الشأن المحلي «لن ينجح إلا بتضافر جهود مختلف الفاعلين والشركاء، ولن يكتفل إلا بإشراك المرأة باعتبارها ركيزة أساسية في تعزيز المسلسل الديمقراطي القائم على الحكامة الجيدة التي تؤكد على تحقيق المساواة بين النساء والرجال»، وعلى ضرورة «تمكين النساء من ولوج مناصب مراكز القرار وإشراكهن في الحياة السياسية وتدبير الشأن المحلي». وتواصلت أشغال اللقاء على مدى يومي السبت والأحد، 12 و13 مارس 2022، بدورة تكوينية، لفائدة 30 مشاركة، من تاطير أستاذ السياسات العامة بجماعة القاضي عياض بمدينة مراكش، ابن الإقليم، الدكتور محمد الغالي، تناولت تقنيات التواصل، وأهميته في حلحلة المشاكل وتلبية انتظارات ومطالب الساكنة، وذلك من زوايا مختلفة متحورت، أساسا، حول التواصل الداخلي في ما بين المنتخبات، والخارجي ما بين المنتخبات والساكنة، وما يبنيهن وباقي الفاعلين والمتدخلين في تدبير الشأن المحلي.

وتميزت مراحل الدورة التكوينية بتفكيك عدة أدوات ضرورية في التواصل، «بدءا من الهمدنام واللباس، إلى ملامح الوجه وتعبيرات الجسد ورنه الصوت وإيقاع الإلقاء، وصولا إلى الطاقة الإيجابية وأهمية الاعتراف بالآخر في التواصل، فضلا عن ضرورة

إقليم ميدلت . . سقوط عصابة تتزعمها فتاة من بين ضحاياها سائح إيطالي



مدعية أنها ممرضة بمدينة خنيفرة، حيث طلبت من الضحية المرور عبر طريق بين بومية وتونفت والتوقف، ليتفاجأ بشخصين قاما بمسكه من الخلف تحت التهديد، وسلباه محفظته وما لديه قبل أن يلوذ الثلاثة بالفرار». ووفق المعطيات ذاتها، فقد «توجه السائح لمركز الدرك الملكي بومية ووضع شكاية في الموضوع، ومباشرة تحركت السلطات الأمنية على مستوى إقليم ميدلت لإيقاف الجناة، وقد أسفرت تحريات عناصر الدرك الملكي عن توقيف المشتبه فيهم الثلاثة على مستوى الحاجز الأمني للدرك بالرئيس بالطريق الوطنية رقم 13 بالجماعة الترابية سيدي عياد، دائرة

مراصلة خاصة تمكنت عناصر الدرك الملكي ببومية، يوم الاثنين 28 مارس 2022، من القبض على عصابة مكونة من 5 أشخاص تتزعمهم فتاة من مدينة ميدلت تبلغ من العمر 21 سنة، وذلك بعد عملية سرقة ذهب ضحيتها سائح إيطالي. وحسب المعطيات المتوفرة، فإن القضية تعود إلى ليلة الأحد 27 مارس، حيث استوقفت المشتبه فيها السائح الإيطالي عند وصوله مدينة ميدلت قادما من الرشيدية ومتوجها نحو مدينة فاس، على أن يوصلها في طريقه،

مراصلة خاصة

رقم 13 بالجماعة الترابية سيدي عياد، دائرة

ويمكن كذلك تحميلها بواسطة الإنترنت عبر بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب المشاريع، التمتع والتقييم بمقر المديرية الإقليمية للمياه الغابات ومحاربة التصحر بجرسيف - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة - إما إيداعها إلكترونياً بواجهة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المنجزة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الإستشارة. ع.س.ن/1179/إ.د

أثمان مفتوح لإنجاز الدراسات التقنية لإعداد ملفات المسح الطبوغرافي بإقليم جرسيف، في حصتين (02):

- حصة رقم 01: إعداد ملف المسح الطبوغرافي للقسم الغابوي المسمى ويزوكان التابع للجماعة الترابية بركين، بإقليم جرسيف.

- حصة رقم 02: إعداد ملف المسح الطبوغرافي للقسم الغابوي المسمى عين اوشطاط التابع للجماعة الترابية راس لقصر، بإقليم جرسيف.

الضمانة المؤقتة محددة من طرف صاحب المشروع في: - حصة رقم 01: ستة عشر الف (16.000,00 درهم) - حصة رقم 02: ستة آلاف (6.000,00 درهم) تقدير كلفة الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في: - حصة رقم 01: خمسمائة وسبعة وأربعون ألف ومائتي (547.200,00 درهم) - حصة رقم 02: مائة واثنان وتسعون ألف (192.000,00 درهم) يمكن سحب ملفات طلب العروض بمكتب المشاريع، التمتع والتقييم بمقر المديرية الإقليمية للمياه الغابات ومحاربة التصحر بجرسيف.

بمكتب التنفيذات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم. ع.س.ن/1177/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات Ministère de l'Agriculture de la Pêche Maritime du Développement Rural et des Eaux et Forêts

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات Direction Régionale des Eaux et Forêts de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est Direction provinciale des Eaux et Forêts de la Lutte Contre la Désertification DE Guercif

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2022/09 م.إ.م.ع.م.ت-ج 2022/04/27 في يوم 27 أبريل 2022 على الساعة الحادية عشر صباحاً ستجرى بمكتب المدير الإقليمي للمياه الغابات ومحاربة التصحر بجرسيف فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

ليكن في علم العموم أنه سيقع في يوم الأربعاء 2022/05/11 ابتداء من الساعة الثانية زوالاً، بقاعة البيوعات القضائية بالمحكمة الابتدائية ببركان، البيع بالمزاد العلني لكثير موضوع مطلب التحفيظ عدد 40/1244 الاتي ببنائه: الملك المسمى «جميل» عبارة عن ارض تبلغ مساحتها 23 هكتار 12 أو 36 سنتيماً، الكائنة بمدينة السعيدية داخل المدار السياحي، تمر في جهتها الشمالية طريق معبدة اتساعها 50 متراً تؤدي من الجهة الشرقية إلى مدينة السعيدية ومن الجهة الغربية إلى رأس الماء، يمتاز العقار بموقع ممتاز نظراً لوجوده بجوار المحطة السياحية «فاديسا» ويعتبر معداً لإنشاء تجزئات سكنية نظراً لجواره عدة مشاريع عمرانية عصرية.

تم تحديد ثمن انطلاق عملية بيع العقار المذكور أعلاه بالمزاد العلني في مبلغ 173.427.000 درهم للمربع الواحد، مع زيادة 3% لفاقد خريضة الدولة. وللمزيد من المعلومات والإطلاع على كناش الشروط والتحملات أو تقديم عروض يجب الاتصال

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية ببركان ملف تنفيذي عدد: 2021/1486 إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني لفائدة: اقويدر قنطري نيوب عنه الأستاذ: اقويدر قنطري المحامي بهيئة وجدة ضد: حماد بن عبد القادر ومن معه عنوانهم، دوار بونوة السعيدية

مصلحة الضمان
إعلان تعطلني عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/06

يعن الطبيب المتبرع بمصلحة الضمان وجدة أن طلب العروض المفتوح رقم 2022/06 المتعلق بطلب عروض أثمان من أجل تقديم خدمة النظافة، إيداع الحشرات والقوارض الزاحقة والفئران لمصلحة الضمان وجدة في حصة واحدة بأن: التكلفة المقررة محددة في 459.357,43 درهم (أربع مائة وتسعة وخمسون ألف وثلاث مائة وسبعة وخمسون درهماً و43 سنتيمات عوض 419.811,18 درهم.

ع.س.ن/1175/إ.د

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

سليم بركات رئيس الجماعة الترابية لأرود سعيد جلمة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان كتابي:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ و ساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	السومة الكرائية الشهرية التقديرية المحددة من طرف صاحب المشروع بالدرهم
O.S/2022/01	كراء الحجرة الجماعية لأرود سعيد برسم سنة 2022 - إقليم سطات	2022/05/05 على الساعة الثانية عشرة صباحاً	40.000,00 (أربعين ألف)	11.000,00 (أحد عشر ألف)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمقر الجماعة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس الجماعة الترابية لأرود سعيد - إقليم سطات، - إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بمقر الجماعة - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إيداعها عبر المنصة الإلكترونية حسب قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014). إن الوثائق المنجزة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/1176/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالية إقليم ووزارات قيادة إغرم نوكدال جماعة تيدلي

إعلان عن تنظيم مباراة للتوظيف

تنظم جماعة تيدلي يوم الأحد 29 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحاً بالثانوية الإعدادية المختار الموسوي بمركز جماعة تيدلي مباراة للتوظيف في الدرجتين التاليين:

الدرجة	عدد المناصب
تدفي من الدرجة الثالثة	01
تدفي من الدرجة الرابعة	02

تشمل المباراة على اختيار كتابي واحد واختبار شفهي متعدد مدمجاً ومعاملاًهما حسب الجدول الآتي:

الدرجة المنجزة بشأنها	الاختبار الكتابي	الاختبار الشفهي
تدفي من الدرجة الثالثة	موضوع يتعلق بالتخصص	متمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة
تدفي من الدرجة الرابعة	موضوع يتضمن موضوعاً أو عدة مواضيع اختيارية	متمحور حول مواضيع مختلفة بهدف تقييم قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة
تدفي من الدرجة الرابعة	موضوع يتعلق بالتخصص	متمحور حول مواضيع مختلفة بهدف تقييم قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة

تخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة متاول أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 75% لفائدة الأشخاص المعالين

تفتح المباراة المذكورة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر قبل تاريخ إجراء المباراة، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة لأجل التقاعد دون أن تتجاوز 45 سنة والحاصلون على الشواهد حسب الجدول الآتي:

الدرجة	الدبلومات أو التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تدفي من الدرجة الثالثة	تدفي متخصص في تطوير المعلومات والأنظمة المعلوماتية أو الشبكات أو الصيانة	01
تدفي من الدرجة الرابعة	تدفي في الكهرباء + رخصة السيفالفة C أو D	01
تدفي من الدرجة الرابعة	تدفي في الميكانيك + رخصة السيفالفة C أو D	01

ملف الترشيح:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي لاجتياز مباراة التوظيف.
- نسخة من الدبلوم مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء.
- نسخة لمطابقة التعريف الوطنية.
- طرقان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمترشح.
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة مسلم من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين للتوظيف.

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط أو عن طريق البريد المضمون، ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات في يوم الجمعة 06 ماي 2022 داخل أوقات العمل الرسمية.

كل ملف للترشيح يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تنتقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، لن يؤخذ بعين الاعتبار.

علاوة على الوثائق المذكورة أعلاه، فإن المترشحين أو المترشحات الناجحين بمسابقة بابتداء في هذه المباراة ملزمين بتنظيم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظامياً للتعين بالوظيفة العمومية.

تجرى مباراة التوظيف يوم الأحد 29 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحاً بالثانوية الإعدادية المختار الموسوي بمركز جماعة تيدلي.

ع.س.ن/1174/إ.د

الوكالة المستقلة للتدخلات بالأكبر RAMSA

إعلان عن طلب عروض أثمان (جلسة صومية)

ستجرى الأربعاء 27 أبريل 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكبر الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (شمل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العتاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية * (الوثائق)	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
26/2022	المطوية والتفك المزلوحي لآجهزة القياس والمحلات الصغرى	466 800,00	7 000,00	-	-	-	10:00
27/2022	تزويد التوليمو ورائج	300 000,00	4 500,00	-	27/04/2022 11:00	-	11:00
28/2022	إستطلاع وتحديث قاعدة بيانات SGB لشبكة الصرف الصحي بالأكبر الكبير	1 380 000,00	20 000,00	-	-	-	12:00
29/2022	المساعدة التقنية لمتابعة مشروع بناء محطة ترقيع بمحطات في ترات والزوية في جماعة توريو (مجموعات ترقيع مسنة الصنع) وتليب ترقيع الخاصة بهم	122 400,00	2 000,00	-	-	-	13:00
30/2022	إجراء محطتي ترقيع بمحطات في ترات والزوية بجماعة توريو (مجموعات ترقيع مسنة الصنع) وتليب ترقيع الخاصة بهم	3 980 148,00	60 000,00	14/04/2022	27/04/2022 14:00	مخصص للقرارات الصغرى والشوطة	14:00

ستجرى الخميس 28 أبريل 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكبر الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (شمل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العتاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية * (الوثائق)	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
31/2022	تأجير معدات والآلات مع سائق لتشغيل محطة بتكبير الكبير	570 312,00	9 000,00	-	-	مخصص للقرارات الصغرى والشوطة	10:00
32/2022	صيانة ودعم منصة المحاسبة الإقرانية شميدة القرب	180 000,00	2 500,00	-	-	-	11:00
33/2022	تزويد مياه جوفية بدرجة 48° ودرجة 24°	672 000,00	10 000,00	14/04/2022	-	-	12:00
34/2022	مجمع الصرف الصحي لول (الشرط الأول)	3 523 008,00	53 000,00	14/04/2022	-	مخصص للقرارات الصغرى والشوطة	13:00
35/2022	تزويد المضخات	210 840,00	3 000,00	-	-	مخصص للقرارات الصغرى والشوطة	14:00

* يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مغفوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض. يمكن سحب الملف بالمجان من مكتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعمارة الثاني: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص.ب 754 الهاتف: 05-28-82-96-00 الفاكس: 05-28-22-01-15

ويمكن تحميله أيضاً من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حصلوا ملف طلب العروض ملئ البيانات على قاعدة الموقع المذكور.

المحتوى، التقديم وإيداع ملفات المرشحين يجب أن يكون مطابقاً لترتيبات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة. يمكن للمرشحين:

- إما وضع الأظرفة مغفولاً وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالعمارة المشار إليه أعلاه.
- أو بعت الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونياً وفقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/4 المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من السنة الماضية.
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن/072/إ.ت

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المظلمة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا رقم 2 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس 2022/04/04 12.470 توزيع: سبريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زينة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جلدو - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903 Jaridatipub@yahoo.fr

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زينة الامير عبد الغادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.61.94.00 فاكس التحرير: 0522.62.28.10

التقديم الدولي: 0581030 رقم الايداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية - 13 زينة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زينة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

حميد بنواحمان - جمال المحاني - عماد عادل - حفيظة الفارسي - خديجة مشترى - سهام القرشواوي - ابراهيم العماري - عبد العزيز بلبلودي - عبد الصمد الكباص - عزيز الساطوري - محمد الطالبي - المصطفى الإريسي

سعيد منتسب - عبد النبي الموساوي - محمد رامي - جلال كندالي - يوسف هناني - لحسن العسبي - محمد دهنون - زليخة اسبون - محمد المبارك - اليوسهولي - العربي رياض - إدريس البقيلي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936 1975-12-18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بخريبكة
بخرربة الابتدائية المحكمة
مكتب التنفيذ المدني
ملف التبليغ رقم:
2021/1230

وعلي الحسن ضد ورثة
سمار محمد
اعلان عن بيع عقار بالمزاد
العلمي

إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بخريبكة يعلن أنه بتاريخ: 27 أبريل 2022. على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة اللبوعات بهذه المحكمة سيقيم بيع مائلي:

الملك المسمى «ملك سمار» ذي الرسم العقاري عدد 18/28701 عبارة عن عمارة، تحتوي على سفلي وطابقين وسطح في حدود نصيب المدعى عليه أي: 2/1 مساحته 3 أو 71 سنتيوار.

الغبن الافتتاحي: 4247.200,00 درهم.
مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

فعلى الراغبين في المزيد من الايضاحات الاتصال بمكتب التنفيذ المدني للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.

ع.س.ن/1178/2022

المملكة المغربية

وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/01/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة العاشرة ونصف سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح اظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: تشغيل تهيئة داخلية اعدادية الثانوية سيدي عبد الله اقليم الرحامنة.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمكتب مصلحة الميزانية و الصفقات بعمالة الرحامنة كما يمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للمشروع في: 1700000,00 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 100، 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434

ع.س.ن/1180/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/02/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب مصلحة الميزانية والصفقات. * إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية والصفقات. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح اظرفة.

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للمشروع في: 4300000,00 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 100، 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب مصلحة الميزانية والصفقات. * إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة

ع.س.ن/1181/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/03/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

الميزانية والصفقات. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح اظرفة. * اما عن طريق التعاقد الإلكتروني:
www.marchéspublics.gov.ma

إن الوثائق المخبنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة.
ع.س.ن/1181/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/03/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

ع.س.ن/1180/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/02/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

الميزانية والصفقات. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح اظرفة. * اما عن طريق التعاقد الإلكتروني:
www.marchéspublics.gov.ma

إن الوثائق المخبنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة.
ع.س.ن/1181/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/03/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

ع.س.ن/1180/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/02/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

بمكتب مصلحة الميزانية والصفقات بعمالة الرحامنة كما يمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للمشروع في: 3670000 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 100 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب مصلحة الميزانية والصفقات. * إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية والصفقات. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح اظرفة.

ع.س.ن/1181/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/03/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة.
ع.س.ن/1182/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة في يوم 2022/04/27 على الساعة العاشرة ونصف سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات) فتح اظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لأجل: طلب عروض المعمارية:
www.marchéspublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للمشروع في: 30000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم). كلفة تقدير التوريدات محددة في مبلغ: مليون ومئتين وتسعة وأربعون ألف وخمسة مئة وأربعون درهم (32.1249540,32 درهم). يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات كما يمكن تحميلها من بوابة

ع.س.ن/1181/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/03/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

ع.س.ن/1180/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/02/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي:
www.marchéspublics.gov.ma

يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 27,29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمنافسين: * إما إرسال اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات - إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور - إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح اظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح اظرفة.

ع.س.ن/1181/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/03/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

ع.س.ن/1180/2022

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الرحامنة
الكتابة العامة
قسم المالية واللوجستيك
مصلحة الميزانية والصفقات
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2022/02/ص.ت.ق
في يوم 2022/04/28 على الساعة الثانية عشر سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة

ع.س.ن/1178/2022

المملكة المغربية

ع.س.ن/1184/2022

وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم الموارد البشرية والتكوين المستمر

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف مهندسين معاريين من الدرجة الأولى

تنظم يوم الأحد 08 ماي 2022 بتأوية مولاي رشيد التأهيلية بميدلت ، وعند الاقتصاء بمرکز أو مراكز أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف مهندسين معاريين من الدرجة الأولى ، يتم تعيينهم بإقليم ميدلت، وفق ما هو محدد في الجدول أسفله:

المرجحة	عدد المناصب	الشروط المطلوبة
مهندس معاريين من الدرجة الأولى	05	تنتج هذه المباراة في وجه المرشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على شهادة "مهندس معاريين" المسلمة من طرف المدرسة الوطنية للهندسة المعارية، أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة بقرار الوزير المكلف بتحديث التغطيات العامة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

وتخصص نسبة 25 % من عدد المناصب المالية المتباري بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، مكبول الأمة، عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7 % لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاصلين بإطاقة " شخص معاق".

الإختبارات	المدة	المعامل
- إختبار كتابي : يتعلق بالتخصص أو بالتخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	أربع (04) ساعات	04
- إختبار شفوي : تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة يهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 30 و 45 دقيقة	03

يتأهل لاجتياز إختبار الشفوي المرشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 على 20 في الإختبار الكتابي.

مسطرة الترشيح :
يسجل طلب الترشيح وجوبا على موقع التشغيل العمومي (https://depot.emploi-public.ma/) وذلك خلال الفترة الممتدة من 04 أبريل إلى 29 أبريل 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال (16h30).

يرفق هذا الطلب بنسخة من الببلوم المطلوب، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وكذا السيرة الذاتية للمترشح.

- بيانات هامة :
- لا بعدد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
 - بالنسبة للبيانات التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية بشار فيها بوضوح إلى التخصص أو الشعبة؛
 - بالنسبة للشهادات الأجنبية، يجب إرفاق الشهادة عند التسجيل عبر البوابة بقرار المعادلة المنشور بالجرميدة الرسمية وكذا بالشهادات المشفوعة بها والمحددة بنفس القرار؛
 - يجب على المرشحين العاملين بالإدارات العمومية، إضافة إلى تسجيلهم على البوابة الإلكترونية أن يتقدموا بطلبات المشاركة في المباراة مشفوعة وجوبا بالموافقة النهائية للإدارة التي يخون إليها (المصالح المكلفة بالموارد البشرية)؛
 - يتعين على المرشحين الذين يعملون صفة مقاوم أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم وذلك بالإضافة إلى التسجيل على البوابة الإلكترونية داخل الأجل المحددة لذلك؛
 - كما يتعين على المرشحين في وضعية إعاقة، الإدلاء لاحقا بشهادة مسلمة من طرف وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية؛
 - علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المرشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقييم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا لتعيين بالوظيفة العمومية.

ملاحظات :
- تنشر لوائح المرشحين المتبولين على موقع التشغيل العمومي (www.emploi-public.ma)، وتعتبر هاته اللوائح بمثابة استدعاء لاجتياز الإختبارين الكتابي والشفوي الخاصين بهذه المباراة. كما سيتم الاعلان عن النتائج النهائية بالترتيب حسب الاستحقاق في حدود المناصب المتباري بشأنها على البوابة المذكورة.
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح آخر مسجل في لائحة الاحتياط بسبب هذه الشروط. ٩٩
ع.س.ن/1173/2022

وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم الموارد البشرية والتكوين المستمر

إعلان
عن إجراء مباراة لتوظيف مهندسي البولة من الدرجة الأولى

تنظم يوم الأحد 08 ماي 2022 بتأوية مولاي رشيد التأهيلية بميدلت ، وعند الاقتصاء بمرکز أو مراكز أخرى تحدد لاحقا، مباريات لتوظيف مهندسين للبولة من الدرجة الأولى ، يتم تعيينهم بإقليم ميدلت، وفق ما هو محدد في الجدول أسفله:

المرجحة	عدد المناصب	التخصص	الشروط المطلوبة
مهندس دولة من الدرجة الأولى	05	الهندسة المدنية	تنتج هذه المباراة في وجه المرشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على شهادة مهندس دولة في التخصص المشار إليه جانبه، المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها، أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة بقرار الوزير المكلف بتحديث التغطيات العامة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

وتخصص نسبة 25 % من عدد المناصب المالية المتباري بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، مكبول الأمة، عسكري قديم أو محارب قديم ونسبة 7 % لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاصلين بإطاقة " شخص معاق".

الإختبار	المدة	المعامل
- إختبار كتابي : يتعلق بالتخصص أو بالتخصصات المطلوبة أو بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	أربع (04) ساعات	04
- إختبار شفوي : تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة يهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 30 و 45 دقيقة	03

يتأهل لاجتياز إختبار الشفوي المرشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 على 20 في الإختبار الكتابي.

مسطرة الترشيح :
يسجل طلب الترشيح وجوبا على موقع التشغيل العمومي (https://depot.emploi-public.ma/) وذلك خلال الفترة الممتدة من 04 أبريل إلى 29 أبريل 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال (16h30).

يرفق هذا الطلب بنسخة من الببلوم المطلوب، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وكذا السيرة الذاتية للمترشح.

- بيانات هامة :
- لا بعدد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
 - بالنسبة للبيانات التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفق وجوبا بشهادة مسلمة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية بشار فيها بوضوح إلى التخصص أو الشعبة؛
 - بالنسبة للشهادات الأجنبية، يجب إرفاق الشهادة عند التسجيل عبر البوابة بقرار المعادلة المنشور بالجرميدة الرسمية وكذا بالشهادات المشفوعة بها والمحددة بنفس القرار؛
 - يجب على المرشحين العاملين بالإدارات العمومية، إضافة إلى تسجيلهم على البوابة الإلكترونية أن يتقدموا بطلبات المشاركة في المباراة مشفوعة وجوبا بالموافقة النهائية للإدارة التي يخون إليها (المصالح المكلفة بالموارد البشرية)؛
 - يتعين على المرشحين الذين يعملون صفة مقاوم أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم وذلك بالإضافة إلى التسجيل على البوابة الإلكترونية داخل الأجل المحددة لذلك؛
 - كما يتعين على المرشحين في وضعية إعاقة، الإدلاء لاحقا بشهادة مسلمة من طرف وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية؛
 - علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المرشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقييم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا لتعيين بالوظيفة العمومية.

ملاحظات :
- تنشر لوائح المرشحين المتبولين على موقع التشغيل العمومي (www.emploi-public.ma)، وتعتبر هاته اللوائح بمثابة استدعاء لاجتياز الإختبارين الكتابي والشفوي الخاصين بهذه المباراة. كما سيتم الاعلان عن النتائج النهائية بالترتيب حسب الاستحقاق في حدود المناصب المتباري بشأنها على البوابة المذكورة.
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح آخر مسجل في لائحة الاحتياط بسبب هذه الشروط. ٩٩
ع.س.ن/1172/2022

الفرق المغربية تتعرف اليوم على خصومها في المنافسة القارية

إ - العماري

تتعرف بوم يوم الثلاثاء الأثنية المغربية الثلاثة المشاركة على المستوى القاري على خصومها في ربع نهائي دوري الأبطال وكأس الكونفدرالية. وضمت الفرق الثلاثة، الوداد والرجاء ونهضة بركان الصدارة، بعد تغلبها في آخر الجولات على ضيوفها، لتواصل المنافسة، من أجل تحقيق إنجاز قاري جديد لكرة القدم المغربية. فعلى مستوى دوري الأبطال، واصل الرجاء سيطرته



الوداد والرجاء ينتظران اليوم خصميهما

في هذا الدور، كما أن الوداد لن يجد في طريقه بتيرو اتلتيكو، وهو نفس الأمر بالنسبة للرجاء مع وفاق سطيف، لكن سيكون عليهما انتظار أحد الفرق المحظية للرتبة الثانية في مسابقة دوري الأبطال، وفي مقدمتها الأهلي المصري وشباب بلوزداد الجزائري. وفي كأس الكونفدرالية، سيكون على نهضة بركان انتظار أحد الفرق الثلاثة المحظية للصف الثاني، وهي النادي البورسعيدى وبيرايميز المصريين والاتحاد الليبي، مع استبعاد سيمبا، الذي تواجد معه في نفس المجموعة.

ميموزا الإفوارى بهدف واحد، ليضمن الصدارة، بفارق الأهداف عن سيمبا التنزاني. ومن المنتظر أن تجرى عملية سحب القرعة بمقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالقاهرة، انطلاقاً من الواحدة بعد الزوال بالتوقيت العالمي الموحد. وحسب لوائح الاتحاد الإفريقي فإن فرق البلد الواحد لن تكون في مواجهة بعضها البعض، كما لن يسمح لفرقتين من نفس المجموعة بأن يتواجهتا من جديد، ما يندر بلقاءات قوية وساخنة. وتبعاً لهذه المعطيات فإننا لن نشاهد ديربياً بينا ويا

على المجموعة الثانية، بعدما جدد فوزهم على وفاق سطيف الجزائري، بنفس نتيجة الذهاب، هدف واحد، مساء أول أمس الأحد بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ليلتحق بغيره الوداد، الذي كان قد اكتسح مساء السبت بتيرو اتلتيكو الأنغولي بخمسة أهداف مقابل هدف واحد. وكان الأهلي المصري آخر الفرق المتأهلة إلى ربع نهائي عصبة الأبطال، بعد فوزه على الهلال السوداني، منافسه المباشر على البطولة الثانية. وفي كأس الكونفدرالية، حجز نهضة بركان بطاقة حضوره في ربع النهائي، بعد تغلبه على ضيفه أسيك



15 | الثلاثاء 5 أبريل 2022 الموافق 3 رمضان 1443 العدد 13.113

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtirak | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب النسوي في تجمع تدريبي بالمعمورة

دخل المنتخب الوطني النسوي الأول أمس الإثنين وإلى غاية 14 أبريل الجاري، معسكراً إعدادياً بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، استعداداً لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم النسوية، المقررة بالمغرب ما بين 02 و23 يوليوز المقبل. وأفادت جامعة كرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، بأن الخبيرة الوطنية ستجري خلال هذا المعسكر مباراتين وديتين أمام كل من منتخبتي غامبيا وغانا يومي 07 و12 أبريل على التوالي، وهما المباراتان اللتان سيختصنهما مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط ابتداء من الساعة العاشرة مساءً. وفي هذا الإطار، استدعى الناخب الوطني ريتال بيدروس 25 لاعبة لدخول هذا المعسكر، ويتعلق الأمر بكل من: آسيا زهير (شباب المحمدية) - بوفتيني صوفيا - خديجة الرميثي - هند الحسناوي - فاطمة الزهراء دحموس - عزيزة رياح - حنان آيت الحاج - غزلان شيك - ابتهسام الجرايدي - سناء سعودي - سهام بوخامي - فاطمة تاكناو - غزلان الشهيري - زينب الرضواني - نجاة بدري (الجيش الملكي) - إيفا البس (مونتوبان الفرنسي) - سلمى أماني (سانت مالو الفرنسي) - إيلودي ناهلا النقاش (سيرفيت جونييف السويسري) - نسرين الشاد (سانتتيجان الفرنسي) - صباح الصغير (سامبيوريا الإيطالي) - سامية حساني (نادي غينت البلجيكي) - سامية فكري (أيسوف الفرنسي) - سعاد إيمان (بارزل السويسري) - ياسمين كاتي (ليفانتي الأسباني) - روسيلا إيمان (توتنهام الإنجليزي).

جماهير الكوكب تطالب برحيل المكتب المسير

رفع فصيل «كروي بوز»، المساند للفرق الكوكب المراكشي، لافتة وجه من خلالها احتجاجاً وتنديداً بما وصفه فشل ذريع للمكتب المسير للكوكب. لافتة الاحتجاج رفعتها جماهير مراكش خلال المباراة التي جمعت الكوكب بالاتحاد الإسلامي الوجدي، عصر الجمعة الماضي، لحساب الدورة 23 من بطولة القسم الثاني، والتي عادت تنتجها لصالح فارس النخيل بـ 3 - 2. وطالبت الجماهير المناصرة للكوكب باستقالة المسؤولين الذين عجزوا، منذ توليهم مسؤولية التسير، عن ضخ دماء جديدة في كيان فارس النخيل وتلميع صورته في البطولة، غير أن العشوائية والإرتجالية والقرارات الفردية جعلت الكوكب يسير في الاتجاه المعاكس وأضحى مهدداً بالسقوط. فممن أن تسلم الرئيس رئاسة الكوكب في نونبر 2020 لم يتحقق أي شيء من وعده (لا مستشهدين ولا محضنين ولا رجال أعمال ولا مال). ورتى الجماهير المراكشية أن الرئيس الحالي باعهم الوهم، لكن الصحوة جاءت متأخرة. علماً بأن الفريق لم يعقد جمعه العام لتوضيح الرؤية المستقبلية للكوكب وبرنامجها العام في الموسم المقبل، فالرئيس لزم الصمت وكان سبباً في انتحار كرة القدم النسوية وكرة الصالات وتري حالة مركز التكوين. ويحتل الكوكب الآن المرتبة الأخيرة بحصيلة 14 نقطة وبفارق 9 نقاط عن المرتبة الخامسة عشرة، وهو أعظم إنجاز حققه الرئيس الحالي، ما جعل الجماهير تبدأ في المطالبة بعودة المسيرين السابقين من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، قبل أن تحل الكارثة وتغوص بالكوكب إلى الهوة.

إن الفوز على الاتحاد الوجدي، وهو الثاني للفريق المراكشي هذا الموسم، مقابل ثمانية تعادلات و13 هزيمة، انفض الامل بعض الشيء في الاعتقاد، ولو أن المهمة شبه مستحيلة، قبل سبع دورات من نهاية الموسم، حيث أصبح رصيده أربعة عشر نقطة وتفصله تسع نقاط فقط عن اتحاد وجدة، صاحب المرتبة 14.

محمد فلان

السرير يفك ارتباطه مع مدربه الجيناني

انفصل سرير وادي زم عن مدربه عبد الكريم الجيناني، قبل عشر دورات على نهاية بطولة القسم الأول بسبب النتائج المتواضعة. وغادر جيناني عندما فشل في إخراج الفريق من الرتبة الأخيرة، واكتفى بتحقيق نتائج متواضعة في بطولة القسم الأول والإقصاء من دور سبب عشر كأس العرش أمام الدفاع الحسني الجديدي. وحقق الجيناني مع سرير وادي زم ثلاثة انتصارات وخمسة هزائم وتعادلات واحداً، ليودع الفريق وهو في الرتبة الأخيرة برصيد 14 نقطة. ويعد سرير وادي زم الأكثر تغييراً لمدربيه، حيث كانت الانطلاقة مع فؤاد الصحابي، ثم التونسي منير شبل وعبد الكريم الجيناني. وسيفوق عبد الله حنومي سرير وادي زم إلى غاية القسم في الرباط الجديد، الذي سيكون الرهان معه هو تفادي النزول إلى القسم الموالي.

حسن صموتي



صوير بحفيظ

الهدودي يؤمن الريادة للرجاء

في مباراة رمضانية وأمام جماهير غفيرة

الرجاء يجلد فوزه على وفاق سطيف ويحقق بالوداد في ربع نهائي دوري الأبطال

سعيد العلوي

أنهى فريق الرجاء البيضاء دور مجموعات عصبة الأبطال الأفريقية في صدارة مجموعته، بعد تغلبه على وفاق سطيف الجزائري، في مباراة الجولة السادسة من المجموعة الثانية، التي جرت مساء أول أمس الأحد بمركب محمد الخامس بالبيضاء. ويدين الفريق الأخضر بهذا الانتصار لقلب دفاعه مروان الهدودي في الدقيقة 75، بعدما استقبل براسية جميلة كرة مقوسة من الزاوية، ليؤمن لفرقة الصدارة برصيد 15 نقطة، بينما ظل الفريق الجزائري في المرتبة الثانية بمجموع تسع. وحذا الرجاء حذو جاره الوداد الذي كان قد الصدارة هو الآخر مساء السبت، بعدما سحق بتيرو اتلتيكو الأنغولي بـ 5 - 1، ليحصل معاً على امتياز لعب مباراة إياب ربع النهائي أمام جماهيرهما، وهو ما من شأنه أن يعزز حظوظهما في بلوغ المربع الذهبي. وحقق الرجاء هذا الانتصار، في ليلة رمضانية، أمام حضور

اللعاب من جانب لاعبي الرجاء، مقابل تراجع الفريق السطيفي، الذي كانت محاولاته خجولة، لم تغلق راحة الحارس أنس الزينيتي، الذي استعاد مكانه في العرين الأخضر، قبل أن ينوب المدافع مروان الهدودي عن المهاجمين ويمنح فرقه هدف الفوز في الدقيقة 75. لم يخف رشيد الطاوسي، مدرب الرجاء، سعادته بهذا الفوز خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، مثنياً على أداء اللاعبين الذين التزموا بالتعليمات التي منحت لهم، رغم الصعوبة التي خلقها فريق وفاق سطيف الذي يلعب كرة جميلة وعصيرة. كما أضاف الطاوسي أن العمل الآن سيتواصل بشكل أكثر جدية، لكون المباريات القادمة ستكون حاسمة ويجب تفادي الأخطاء، والتي تكون قاتلة، لأن الفرق تكون أمام فرصة واحدة للتأهل إلى الدور الموالي. أما نبيل الكوكي، مدرب وفاق سطيف، فقد هنا بدوره لاعبيه على الأداء البطولي الذي قاموا به أمام فريق متمرس وكبير مثل الرجاء البيضاء، مردفاً أن اللقاء كما صرح سابقاً كان صعباً وحكمتاً على جزئيات صغيرة، لكن الأهم هو التأهل إلى الربع والعمل على تحقيق الفوز في القادم من اللقاءات والتي ستكون حارقة.

ناهر الخمسين ألف مناصر، خلقوا جواً حماسياً باهائياً وشعارات تحفيزية للاعبين، لكن مع الأسف سجلنا بعض الأحداث، التي اندلعت مرة أخرى بمحيط «المكانة» نتجت عنها حالات إغماء، ما فرض نقل المصابين إلى قسم المستعجلات لتلقي العلاج، ليطرح السؤال مرة أخرى عن السبب الحقيقي وراء اشتباكات فصول رجالية بمدرجات «المكانة»؟ تكرر هذه الأحداث، بات يفرض على السلطات الأمنية وضع خطة استباقية لمحاصرتها والحد منها. وعموماً، فقد عرفت هذه المباراة التي أدارها طاقم تحكيم مصري، استحواذاً كبيراً على الكرة من طرف لاعبي الرجاء، ورغبة كبيرة من أجل بلوغ مرعى الفريق الجزائري، وكادوا يحققون مرادهم، لو تمكن المهاجم حميد أحماد من تسجيل ضربة الجزاء في الدقيقة التاسعة. وافقد لاعبو الرجاء للنجاعة، خاصة في الشوط الأول، حيث تركزت الكرة في وسط الميدان، بفعل الخطة التي اعتمدها كل من رشيد الطاوسي، مدرب الرجاء وكذا نبيل الكوكي، مدرب وفاق سطيف، اللذين دخلا المواجهة من دون ضغوط، بحكم أنهما حجرا مسبقاً بطاقة التأهل إلى الدور الثاني. وخلال الشوط الثاني تواصل نفس السيناريو، حيث استمر احتكار

نهضة بركان يتجاوز أسيك ميموزا بصعوبة ويعبر إلى ربع نهائي كأس الكونفدرالية

لحق نهضة بركان بصعوبة بركب المتأهلين إلى الدور ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية)، بفوزه على ضيفه أسيك ميموزا الإفوارى بهدف واحد، مساء أول أمس الأحد، على الملعب البلدي لمدينة بركان، في الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة الأحد.

وضمن الانتصار صدارة المجموعة للفريق البرتغالي، الساعي إلى لقبه القاري الثاني بعد 2020، برصيد عشر نقاط، فيما ودع أسيك البطولة بعد تراجعه إلى المركز الثالث برصيد 9 نقاط.

وخطف سيمبا التنزاني البطولة الثانية، بعدما رفع رصيده إلى عشر نقاط أيضاً بفارق المواجهات خلف النهضة، وذلك بعد اكتساحه ضيفه جنرال مورى النيجري 4 - 0 في دار السلام، والذي تذييل المجموعة بخمس نقاط.

ويدين الفريق البركاني بفوزه إلى لاعبه الكونغولي الديمقراطي تشاردارك لاكومب، الذي انبرى لضربة جزاء، وسجلها بنجاح في الشباك الإفوارية، بعدما الحكم السنغالي عيسى سي إثر خطأ ارتكبه المدافع جيل نغويسان على يوسف الفعلي (28).

وفي المباراة الثانية، تعاقب على تسجيل رباعية سيمبا المالاباني ساديو كانونيه (63)، الكونغولي الديمقراطي كريس موغالو (68 و79) وسيدو هاميسو (84) خطأ في



نهضة بركان يفوز بصعوبة على أسيك

مرمى فرقه، وتأهل الاتحاد الليبي إلى دور الثمانية، رغم تعادله وضميفه أورلاندو بارتس الجنوب إفريقي سلبا في جوهانسبورغ،



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtrak



www.facebook.com/alittihad_alichtrak



jaradati@gmail.com

أفضل إطلاقات النجوم على السجادة الحمراء في حفل أوسكار 2022

حادثة ما تفكره حفل ترويج جوائز الأوسكار

تيلاهيرج والتأثير والسحر، في حفلة الأوسكار

مع الجمهور حول العالم لمشاهدة إطلاقات

النجوم، خاصة النجمات الألائق بلبسهن في

الخطوة ويشكل فريق وميديا على السجادة

الاحمر، ويحسب من «Red Carpet» الإطلاقات

للمشاهير مثل الحفل في حفل الأوسكار 2022

جاكارا، ويتحدث سيميونج في حفل الأوسكار

ويل سيميونج التي تأتت بحضور شخصيات

والأفريقيين حياها النوع من حفلة ترويجية

أولاً عام 2022، مصمم وشكل الكيف ويحضره مع

استن، مع حفلة مستوحى

صفحة ويل سميث تساهم في إنعاش عدد مشاهدي حفل الأوسكار



تمكّن منظّم الأوسكار من تحقيق هدفهم المتمثل في إنعاش نسب المتابعة التلفزيونية لحفل توزيع الجوائز السينمائية بعد التراجع الذي شهده في السنوات الأخيرة، إذ استقطب مساء الأحد أكثر من 15 مليون مشاهد أمريكي، وهي أرقام ساعدت في تحقيقها الصفحة التي وجهها الممثل ويل سميث للفكاهي كريس روك. وأظهرت نتائج أولية أوردتها قناة ABC التي وفرت نقلاً حياً للحفل تسجيل قفزة مهمة على مستوى أرقام المشاهدين مقارنة باحتفال العام الفائت الذي بلغ عدد مشاهديه أدنى مستوى على الإطلاق هو 9.85 ملايين مشاهد.

ومع أنّ عدد المشاهدين بلغ 15.36 مليون مساء الأحد، لا يزال هذا الرقم متدنياً بمقارنة بالسنوات السابقة، إذ هو ثاني أسوأ أداء لجوائز الأوسكار منذ بدء النقل التلفزيوني المباشر للحادث.

وساهمت صفحة سميث لكريس روك في زيادة الإقبال على مشاهدة الحفلة عبر الشاشة بشكل كبير.

وتعليقاً على الموضوع قال مارك مالكان من مجلة «فارايي» المتخصصة في مجال المشاهير لوكالة «فرانس برس»: «هل أكاديمية الأوسكار بحاجة إلى هذا النوع من الدعاية؟ كلا، على الإطلاق، هي لا ترغب في دعابة تظهر وجود عنف في الأوسكار».

نعوش من الورق المقوى بعد ارتفاع وفيات كورونا بهونغ كونغ



أودت أعنف موجة تفش فيروس كورونا في هونغ كونغ بحياة نحو 6000 شخص حتى الآن هذا العام، وبدأت النعوش في المدينة تتدفق.

وسارعت السلطات لطلب المزيد من النعوش، وقالت إن 1200 نعش وصلت الأسبوع الماضي، وستأتي أعداد أخرى في وقت لاحق.

وجعلت قيود مرتبطة بالمساحة من حرق الجثث ممارسة شائعة للدفن في أراضي الجزيرة المكتظة بالسكان الواقعة قبالة البر الرئيسي للصين.

وعادة ما تكون النعوش من الخشب أو بدائل الخشب في هونغ كونغ.

لكن من أجل التعامل مع نقص النعوش بسبب كثرة أعداد ضحايا الفيروس، تقدم بعض الشركات الآن بدائل تتمثل في نعوش مصنوعة من الورق المقوى الصديق للبيئة.

وقد وفرت شركة «لايف آر ت آسيا» نعوشاً من الورق المقوى المصنوع من الباليو الخشب المعاد تدويرها، والتي يمكن نقش تصميمات عليها من الخارج.

وإلى ارتفاع عدد ضحايا الفيروس إلى اكتظاظ برادات الجثث، وبات الآن تستخدم حاويات مبردة لتخزين الجثث مؤقتاً.

أنا من يقرر مستقبلي .. سؤال أزعج رونالدو بشدة



من كثرة طرح السؤال كثيراً على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، فقد انفجر غاضباً، فقد أبدى مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي انزعاجه الشديد، من سؤال عما إذا كانت نسخة كأس العالم 2022 ستكون الأخيرة له في مسيرته إذا تاهلت البرتغال للموندiales، وقال في مؤتمر صحفي، اليوم الإثنين، يسبق مواجهة مقدونيا الشمالية الحاسمة للتلادل إلى موندiales قطر: «لقد سئمت هذه الأسئلة. أنا من يقرر مستقبلي».

كما قال اللاعب البالغ 37 عاماً «إذا أردت الاستمرار في اللعب، فسأفعل. إذا أردت التوقف، ساتوقف. أنا المسؤول عن هذه القرارات. هذا كل شيء».

دول ومدن قد تختفي بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر .. جزر المالديف الأبرز

وتلقت جاكرتا، التي يقطنها حوالي 10 ملايين نسمة، لقب «أسرع مدينة غارقة في العالم» من قبل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC). وتفرق بمقدار 2 إلى 4 بوصات (5 إلى 10 سم) كل عام بسبب «الصف المفرط للمياه الجوفية»، وفقاً لموقع Earth.org، وهي منظمة بيئية غير ربحية مقرها في هونغ كونغ. وعندما يقترن ارتفاع مستوى سطح البحر، فهذه وصفة لكارثة. وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، يمكن أن يكون جزء كبير من جاكرتا تحت الماء بحلول عام 2050. وفي الواقع، وضع جاكرتا مروع للغاية بحيث يتم استبدالها كعاصمة إندونيسيا بنوسانتارا، وهي مدينة سيتم بناؤها قريباً على الساحل الشرقي لبورنيو، حوالي 1200 ميل (2000 كم) من جاكرتا.

لكن جاكرتا ليست المدينة الوحيدة ذات المستقبل الغامض. ووفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، بحلول عام 2100، دكا، بنغلاديش (عدد سكانها 22.4 مليون)؛ لاغوس، نيجيريا (عدد السكان 15.3 مليون)؛ وياتكوك، تايلاند (9 ملايين نسمة)، يمكن أن تغرق بالكامل أو أن مساحات شاسعة من الأرض مغفورة بالمياه وغير صالحة للاستعمال.

ومن المحتمل أيضاً أن يؤثر ارتفاع مستويات سطح البحر بشكل كبير على الولايات المتحدة. واستناداً إلى التوقعات الأخيرة، قد تواجه العديد من المدن الأمريكية مشكلات خطيرة بحلول عام 2050، حيث من المحتمل أن تصبح مساحات شاسعة من الأراضي غير صالحة للعيش.

ووفقاً لـ NOAA، «في العديد من المواقع على طول ساحل الولايات المتحدة، أصبح فيضان المد العالي الآن 300٪ إلى أكثر من 900٪ أكثر تواتراً مما كان عليه قبل 50 عاماً»، ما يشير إلى أن مستويات سطح البحر هي سبب وجيه للقلق.

كما أن مدينة نيويورك هي الأكثر عرضة للخطر، وفقاً لبحث أجرته مؤسسة المناخ المركزي. ويذكر التقرير أنه بحلول عام 2050، سيعيش ما يقرب من نصف مليون (426000) من سكان نيويورك على «أرض مهددة». وشوهد تعرض نيويورك للفيضانات بوضوح في عام 2012، عندما تأثرت المدينة بشدة بإعصار ساندي. وتوفي ما لا يقل عن 43 شخصاً في المدينة نتيجة العاصفة الشديدة، ودمرت حوالي ربع مليون سيارة، وكان هناك ما لا يقل عن 32 مليار دولار من «الأضرار والخسائر» آنذاك.

ومع ذلك، من حيث القابلية للتأثر بالفيضانات، يبدو من المؤكد أن ولاية فلوريدا هي الأكثر تضرراً. وفقاً لبحوث المناخ المركزي، فإن 36 مدينة من أصل 50 مدينة في الولايات المتحدة الأكثر عرضة للفيضانات الساحلية تقع في ولاية صن شاين. إن، ما الذي يمكن عمله؛ هل هذه المدن والبلدان محكوم عليها بالفشل، أم يمكن إنقاذها؟

قد تتمكن البلدان التي تستثمر في البنية التحتية، مثل هولندا، من تجنب بعض آثار الفيضانات. لكن بعض الاستثمارات، مثل تلك المقترحة في فلوريدا، لا يمكن تطبيقها في كل مكان. على سبيل المثال، استعادة غابات المانغروف، كما اقترحت منظمة الحفاظ على الطبيعة، وتوسيع الشعاب المرجانية، قابلة للحياة فقط في مناطق مناخية معينة. وأعلن المسؤولون في مقاطعة ميامي ديد بولاية فلوريدا مؤخراً عن استراتيجية التخفيف التي ستشمل «رفع المنازل والطرق». بالإضافة إلى إنشاء مساحة مفتوحة تسمح بحوث الفيضانات دون الإضرار بالبنية التحتية، وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز.



يبدو أن مستويات البحر أخذت في الارتفاع بسرعة، من 1.4 ملم سنوياً خلال معظم القرن العشرين إلى 3.6 ملم سنوياً من 2006 إلى 2015، وفقاً للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA).

وتتوقع NOAA أن مستويات سطح البحر سترتفع على الأرجح بمقدار قدم واحد (0.3 متر) فوق المستويات التي شوهدت في عام 2000 بحلول بداية القرن المقبل، بينما تقر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة أنها سترتفع بمقدار 16 إلى 25 بوصة (40 و 63 سنتيمتراً) بحلول عام 2100.

وفي حالة ارتفاع مستويات سطح البحر إلى هذا الحد، فقد يتسبب ذلك في حدوث فوضى في جميع أنحاء العالم. وما يصل إلى 250 مليون شخص، عبر جميع القارات، يمكن أن «يتأثروا بشكل مباشر» بحلول عام 2100، وفقاً لدراسة أجريت عام 2019 في مجلة Nature Communications.

إن، هل ستختفي أي من البلدان أو المدن أو الدول تماماً في حياتنا، وهل هناك أي شيء يمكن فعله لتجنب كارثة؟ قال جيرد ماسيلينك، الأستاذ في الجيومورفولوجيا الساحلية بجامعة بليموث في المملكة المتحدة: «إن اختفاء المدن أو البلدان يعتمد على ما إذا كنا نبشر فعل شيئاً لمواجهة التهديد. معظم هولندا تحت مستوى سطح البحر بالفعل ولكنها لا تختفي، لأن الهولنديين يبنيون ويحافظون على دفاعاتهم الساحلية».

ما هي الدول الأكثر تضرراً؟ أولاً، دعونا نلقي نظرة على البلدان ذات الارتفاعات المنخفضة.

وفقاً لاتحاد العلماء المهتمين (UCS)، فإن جزر المالديف، المكونة من 1200 جزيرة مرجانية صغيرة ويقطنها حوالي 540000 شخص، هي الدولة الأكثر تسطحاً على وجه الأرض، بمتوسط ارتفاع يبلغ 3 أقدام (1 متر) فقط. وإذا شهد جزر المالديف ارتفاعاً في مستوى سطح البحر بمقدار 1.5 قدم (45 سم) فقط، فسيفقد حوالي 77٪ من مساحة أراضيها بحلول عام 2100، وفقاً لاتحاد UCS.

وهناك بولة أخرى ذات متوسط ارتفاع منخفض للغاية - حوالي 6 أقدام (1.8 متر) فوق مستوى سطح البحر - هي كيريباتي. يمكن لهذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في قلب المحيط الهادئ، والتي يبلغ عدد سكانها ما يقرب من 120000 نسمة، أن تفقد ثلثي أراضيها إذا ارتفع مستوى سطح البحر بمقدار 3 أقدام.

وفي الواقع، من المرجح أن يتأثر كل من يعيش على جزيرة في المحيط الهادئ بشدة من ارتفاع مستوى سطح البحر. ويعيش حوالي 3 ملايين من سكان جزر المحيط الهادئ على بعد 6.2 ميل (10 كم) من الساحل، وبالتالي، قد يحتاجون إلى الانتقال قبل نهاية القرن، وفقاً لشبكة العلوم والتنمية، وهي منظمة غير ربحية تركز على تسهيل التعلم العلمي.

وإلى ارتفاع مستوى سطح البحر بالفعل إلى اختفاء ما لا يقل عن خمس «جزر مرجانية نباتية» كانت في السابق جزءاً من جزر سليمان، مع «ست جزر أخرى تعاني من ركود ساحلي شديد»، وفقاً لدراسة أجريت عام 2016 في مجلة Environ-mental Research Letters.

وتمثل جزر المحيط الهادئ هذه، على الرغم من كونها معرضة للخطر إلى حد كبير، إلى أن يكون عدد سكانها قليلاً نسبياً. إن ما هي الدول الأكبر التي قد تكون الأكثر تضرراً؟ البلد الذي من المحتمل أن يتأثر فيه معظم الناس بتغير مستوى سطح البحر هو الصين، حيث يعيش 43 مليون شخص في مواقع ساحلية غير مستقرة. وتشمل البلدان الأخرى المعرضة لمواجهة قضايا رئيسية تتعلق بارتفاع مستويات سطح البحر بنغلاديش، حيث سيتعرض 32 مليون شخص للخطر بحلول عام 2100، والهند، مع 27 مليوناً، وفقاً لمشروع Life Adaptate الممول من الاتحاد الأوروبي.

لذلك، في حين أن العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم تستعد لروية عواقب ارتفاع مستوى سطح البحر بشكل مباشر بحلول نهاية القرن وستتأثر ملايين عبيد، يبدو من غير المحتمل أن تختفي أي دولة، حتى تلك ذات الارتفاعات المنخفضة للغاية.

المدن الساحلية تعد جاكرتا، عاصمة إندونيسيا، واحدة من أوضح الأمثلة على ارتفاع منسوب مياه البحر الذي يسبب صعوبات كبيرة في العالم الحقيقي.

انهيار مفاجئ لجرف جليدي في القطب الجنوبي قد يكون علامة على أحداث مقبلة!



انهيار الجرف الجليدي الضخم في القطب الجنوبي الذي غطى مساحة تقارب حجم مدينة نيويورك أو روما، في المحيط وبحر اللماء من أنه في حين أنهم لا يتوقعون تأثيرات كبيرة نتيجة لهذا الحدث، فإن ذوبان الجليد في هذه المنطقة المستقرة تاريخياً قد يكون علامة تنذر بأشياء قادمة.

وتكشف صور الأقمار الصناعية عن الاختفاء المفاجئ لجرف Conger الجليدي في شرق القارة القطبية الجنوبية بين 14 مارس و16 مارس.

وقال عالم الجليد بجامعة مينيسوتا، بيتر نيف، لـ NPR: «من المفترض أن يكون الجرف الجليدي Glenzer Conger موجوداً منذ آلاف السنين ولن يكون هناك مرة أخرى على الإطلاق». في حين أن الجرف الجليدي كان يتقلص ببطء منذ السبعينيات، كان الذوبان المتسارع مؤخرًا يسبق الانهيار المفاجئ وغير المتوقع لهذا الشهر. وفي غرب القارة القطبية الجنوبية، يكون الجليد غير مستقر أكثر مما هو عليه في الشرق، لذلك غالباً ما يتم ملاحظة ذوبان الجليد وانهيار الرفوف الجليدية.

ومع ذلك، فإن شرق القارة القطبية الجنوبية هي واحدة من أكثر الأماكن برودة وجفافاً على كوكب الأرض، ولهذا السبب، لم يسمع أحد عن انهيار الجرف الجليدي هناك. ووفقاً لوكالة AP، يعد هذا أول انهيار جليدي كبير في شرق القارة القطبية الجنوبية خلال تاريخ البشرية، وحدث انهيار الجرف الجليدي هذا خلال نوبة من درجات الحرارة المرتفعة غير المعتادة في المنطقة. وأبلغت محطة توكورديا، وهي منشأة أبحاث في أنتاركتيكا تقع على الجانب الشرقي من القارة، عن درجات حرارة 10.8 درجة فهرنهايت (ناقص 11.8 درجة مئوية) في 18 مارس، وهي أعلى درجة حرارة سجلت في مارس في المحطة. ودرجة الحرارة هذه أكثر دفئاً من المتوسطات الموسمية بأكثر من 72 فهرنهايت (40 درجة مئوية). وتنتج درجات الحرارة المرتفعة غير المعتادة عن «نهر جوي»، وهو عبارة عن نفثة من الهواء الدافئ الرطب الذي يجسب الحرارة فوق المنطقة، وفقاً لتقرير صادر عن الغارديان.

ومن المحتمل أن الكثير من تلك الحرارة من الغلاف الجوي للنهر المنصهر الماء تحت الجرف الجليدي Conger. وتوقعات عامة الكواكب في وكالة ناسا كاثارين كولويل والكر، على «تويتير» أن الحرارة التي يحملها حدث نهر جوي حديث ساهمت في الانهيار المفاجئ للجرف. وعلى الرغم من أن الانهيار الكبير حدث في 15 مارس، إلا أنه كان الثاني من بين ثلاثة أحداث «ولادة» في المنطقة هذا الشهر، وفقاً لما ذكرته هيلين أماندا فريكر، أستاذة علم الجليد في معهد سكريبس لعلوم المحيطات عبر «تويتير». وقالت فريكر إن أحداث ولادة الجرف الجليدي، والتي سميت بهذا الاسم لأنها تولد الجبال الجليدية، هي جزء من دورة الحياة الطبيعية لجرف جليدي. وبسبب الحرارة غير المعتادة المتزامنة، يحتاج العلماء إلى استكشاف إمكانية وجود صلة بتغير المناخ.

ووفقاً للمركز الوطني الأمريكي للجليد، فإن أحداث الولادة، التي بدأت في 7 مارس، خلقت العديد من الجبال الجليدية: أحدهما، ويطلق عليه اسم C-37، يبلغ طوله 8 أميال بحرية وعرضه 3 أميال بحرية (14.8 × 5.6 كيلومتراً).

وفي حين أن العلماء لا يتوقعون أي عواقب وخيمة كنتيجة مباشرة لانهيار Conger، إلا أنهم يحذرون من أن هذا قد يكون بداية لاتجاه مقلق. وتعمل الرفوف الجليدية كعازل لحماية الأنهار الجليدية في القطب الجنوبي من الذوبان، لأنها تعزل تلك الأنهار الجليدية عن مياه البحر الدافئة. وإذا ذابت الأنهار الجليدية في شرق القارة القطبية الجنوبية، فقد تكون محركاً رئيسياً لارتفاع مستوى سطح البحر في العقود القادمة.